وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مطبوعة دروس في مقياس منهجية البحث العلمي

موجهة لطلبة السنة الثانية علوم التسيير

إعداد: د.ربيع بوصبيع العايش

السنة الجامعية 2024/2023

مطبوعة دروس في مقياس منهجية البحث العلمي

موجهة لطلبة السنة الثانية علوم التسيير

إعداد: د.ربيع بوصبيع العايش

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول - مدخل للبحث العلمي

أولا - مفهوم البحث العلمي

ثانيا - تعريف البحث العلمي

ثالثا - نشأة وتطور البحث العلمي

رابعا- خصائص البحث العلمي

1- الموضوعية والحياد
2- قابلية الدراسة والاختبار
3- النتائج الدقيقة والثابتة
4- منهجية البحث العلمي
5- الدقة والموثوقية في العمل البحثي:
6- النتائج المثبتة بالقرائن والأدلة
7- التراكم العلمي المعرفي
8- التوثيق
9- إمكانية التنبؤ

خامسا - أهداف البحث العلمي

1- الوصف
2- التنبؤ
3- التفسير
4- التقويم
5- التثبت
6- إيجاد معارف عصرية
7- التحكم والضبط

سادسا - أهمية البحث العلمي

1- أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث
2- أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع

المحور الثاني - أنواع مناهج البحث العلمي

أولا - مفهوم مناهج البحث العلمي وتطورها

1- تـــــعريف المنهج

2- تعريف المنهج العلمي

ثانيا - مناهج البحث العلمي وتطورها

1- مرحلة التفكير البدائية

2- مرحلة الفكر الديني

3- المرحلة الوضعية الحديثة

ثالثا - خصائص مناهج البحث العلمي

1- مساعدة الباحث بالقيام ببحثه بطريقة منظمة

2- بالمصداقية والنزاهة

3- الموضوعية والابتعاد عن الحيز

4- الثبات والمرونة

5- التنبؤ بالمستقبل

6- تمكين الباحث من تغيير المنهج المستخدم

رابعا- أهمية وأهداف البحث العلمي

1- الاهمية

2- الاهداف

خامسا - تصنيف مناهج البحث العلمي

سادسا – المنهج الوصفي

1- الخطوات

2- الأنواع

3- مميزات المنهج الوصفي

4- عيوب المنهج الوصفي

سابعا - أهمية البحث العلمي

1- الخطوات رئيسية

2- مميزات المنهج التاريخي

3- عيوب المنهج التاريخي

المحور الثالث - مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

أولا - مشكلة واشكالية البحث العلمي

1- تعريف مشكلة البحث:

2- تعريف الإشكالية:

ثانيا - مصادر إشكاليات البحث العلمي:

ثالثا- كيفية بناء الإشكالية:

رابعا- مراحل صياغة الإشكالية

1- مرحلة الإحساس بالمشكلة:

2- مرحلة الإحصاء والاستطلاع:

3- مرحلة التحليل:

4- مرحلة صياغة الإشكالية:

خامسا - فرضيات البحث العلمي

1- مفهوم الفرضية

2- مراحل اختبار الفرضية الاحصائية

3- الفرضية الصفرية:

4- الفرضية البديلة:

المحور الرابع - الاقتباس والتهميش

أولا - تعريف المصادر والمراجع

1- تعريف المصادر

2- تعريف المراجع

ثانيا - كيفية الاقتباس والتهميش من المصادر والمراجع

1- المعاينة العشوائية البسيطة

2- المعاينة المنتظمة

3- المعاينة الطبقية

4- المعاينة العنقودية أو التجميعية

ثالثا - أسلوب التوثيقAPA وفقا للمصدر

1- إذا كان المؤلف منفرداً
2- إذا كان هناك مؤلفين اثنين للكتاب نفسه
3- إذا كان المصدر كتابا في طريقة APA

المحور الرابع - أدوات جمع البيانات الخصائص

أولا - الاستبيان

1- مفهوم الاستبيان
2- انواع الاستبيان

ثانيا - خطوات إعداد الاستبيان

1- المعاينة العشوائية البسيطة
2- المعاينة المنتظمة
3- المعاينة الطبقية
4- المعاينة العنقودية أو التجميعية

ثالثا - السيكومترية

1- معامل تمييز الفقرة: Item Discrimination
2- معامل صدق الفقرة: Item Validity
3- ثبات الفقرة:

المحور الخامس - الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الاستبيان أنموذجا)

أولا - الاستبيان

1- مفهوم الاستبيان
2- انواع الاستبيان

ثانيا - خطوات إعداد الاستبيان

ثالثا - الخصائص السيكومترية

1- معامل تمييز الفقرة: Item Discrimination
2- معامل صدق الفقرة: Item Validity

3- ثبات الفقرة:

المحور السادس - أدوات جمع البيانات

اولا- الاستبيان

1-تعريف الاستبيان:

2-خطوات تصميم الاستبيان:

3-أنواع الاستبيان في البحث العلمي

ثانيا- المقابلة

1-المفهوم:

شروطها

2-الاهداف والمميزات:

ثالثا- الملاحظة

1-التعريف:

2-أنواع الملاحظة في البحث العلمي:

3-إجراءات الملاحظة في البحث العلمي

4- مزايا وعيوب الملاحظة في البحث العلمي:

رابعا- الاختبارات

1-تعريف الاختبارات في البحث العلمي:

2- أهمية الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي

3-تصنيف الاختبارات

4-خطوات إعداد أدوات الدراسة في البحث العلمي (الاختبارات)

المحور السابع - بطاقة القراءة

-1مفهوم بطاقة القراءة

-2انواعها

-3 كيفية تحرير بطاقات القراءة

3-1تحديد الهدف من البطاقة

3-2اختيار البطاقات

3-3تدوين المعلومات الأساسية

3-4تنظيم المحتوى

3-5استخدام الأكواد أو العلامات

3-6المراجعة والتدقيق

3-7التخزين والتنظيم

3-8 استخدام الأدوات الرقمية

المحور الثامن - منهجية تقرير تربص

1- مراحل اعداد تقرير تربص:

2- كيفية إعداد تقرير التربّص الميداني في المؤسسة:

2-1 واجهة التقرير (الغلاف الخارجي العلوي):

2-2 رسالة الشكر / التقدير:

2-3 الفهرس:

2-4 المقدمة

2-5 التعريف بالمؤسسة المستقبلة:

2-6 تحديد فترة التربّص:

2-7 صعوبات التربّص:

2-8 تبيان الاتصال التنظيمي للمؤسسة:

3- ملاحظات عامة:

3-1 تهميش مصادر المعلومات

3-2 التحرير العلمي لتقرير التربص

3-3 النقد والتقييم

4-3 المنهجية المعتمدة في تقارير التربص:

5-3 الخاتمة

4- الشكل النهائي لتقرير التربّص

البحث العلمي هو حجر الزاوية في تطور الإنسانية والوسيلة الأهم لفهم العالم المحيط بنا. فمن خلاله تُبنى المعارف وتتعمق الفهم، مما يسهم في تقديم حلول فعالة للتحديات التي تواجه الأفراد والمجتمعات. يتناول هذا الكتاب بأسلوب منهجي وميسر الأسس والمفاهيم المتعلقة بالبحث العلمي، مع التركيز على تطوير مهارات الباحثين في تنظيم بحوثهم وصياغتها وفقًا للمعايير العلمية الدقيقة.

المحاور الأساسية للكتاب

المحور الأول: مدخل للبحث العلمي:

يُقدم هذا المحور تمهيدًا لفهم البحث العلمي باعتباره نشاطًا إنسانيًا يرتكز على أسس منهجية وعلمية. يُعرّف مفهوم البحث العلمي ويستعرض تطوره عبر العصور، مع تسليط الضوء على خصائصه الأساسية مثل الموضوعية والحياد، والدقة في العمل، وإمكانية التنبؤ بالنتائج. كما يناقش أهداف البحث العلمي التي تشمل الوصف، التفسير، التنبؤ، والتقويم، مُبرزًا أهمية هذه الأهداف في خدمة العلوم والمجتمع.

المحور الثاني: أنواع مناهج البحث العلمي:

هذا المحور يشرح مناهج البحث المختلفة ويُبرز تطورها التاريخي بدءًا من التفكير البدائي مرورًا بالفكر الديني وصولًا إلى المرحلة الوضعية الحديثة. كما يستعرض خصائص المناهج البحثية مثل المصداقية، الموضوعية، والثبات، مع مناقشة مزاياها وأهدافها. يُركز المحور بشكل خاص على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، ويُحلل خطوات العمل بهما وأبرز مميزاتهما وعيوبهما.

المحور الثالث: مشكلة البحث وصياغة الفرضيات:

تُعتبر صياغة المشكلة والفرضيات خطوة محورية في أي بحث علمي. يتناول هذا المحور تعريف مشكلة البحث ومصادرها وكيفية صياغتها بشكل منهجي. كما يناقش أنواع

الفرضيات العلمية وأهميتها، موضحًا الفرق بين الفرضية الصفرية والفرضية البديلة، ومراحل اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية.

المحور الرابع: الاقتباس والتهميش:

يلقي هذا المحور الضوء على أهمية الأمانة العلمية من خلال الاقتباس والتهميش. يُعرّف المصادر والمراجع ويشرح كيفية توثيقها باستخدام أسلوبAPA ، مع تقديم أمثلة توضيحية للتوثيق عند وجود مؤلف واحد أو أكثر، أو في حال كان المصدر كتابًا.

المحور الخامس: الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

القياس السيكومتري هو جانب أساسي لضمان موثوقية ودقة الأدوات البحثية. يُركز هذا المحور على الاستبيان كأنموذج، حيث يناقش الخصائص السيكومترية مثل معامل التمييز، معامل الصدق، وثبات الفقرات، وأهميتها في تحسين جودة البيانات البحثية.

المحور السادس: أدوات جمع البيانات

يستعرض هذا المحور أدوات البحث المختلفة التي تُمكّن الباحثين من جمع بيانات دقيقة. تشمل الأدوات الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، والاختبارات. يُفصل المحور في تعريف كل أداة، خطوات إعدادها، مميزاتها، وعيوبها، مما يساعد الباحثين على اختيار الأداة الأنسب لطبيعة دراستهم.

المحور السابع: بطاقة القراءة

تُعد بطاقة القراءة أداة فعالة في تنظيم المعلومات وتحليلها. يشرح هذا المحور مفهوم البطاقة، أنواعها، وكيفية إعدادها وتحريرها بطريقة تتيح للباحث سهولة الوصول إلى المعلومات واستثمارها بفعالية. كما يتناول أهمية استخدام الأدوات الرقمية لتنظيم البطاقات وتحسين إنتاجية الباحث.

المحور الثامن: منهجية تقرير التربص

تقرير التربص هو انعكاس عملي لتجربة الباحث في بيئة العمل. يُقدم هذا المحور خطوات إعداد التقرير، بدءًا من تصميم الغلاف وحتى تحرير النصوص العلمية بطريقة منهجية. يُبرز المحور أهمية التوثيق الدقيق للمعلومات والنقد العلمي، مع تقديم أمثلة عملية لتحسين جودة تقارير التربص.

أهداف الكتاب

1. **توفير دليل شامل للباحثين:**

يهدف الكتاب إلى تقديم مرجع متكامل يغطي جميع مراحل البحث العلمي، بدءًا من اختيار الموضوع وصياغة المشكلة، وصولًا إلى تحليل البيانات وإعداد التقارير.

2. **تعزيز المهارات البحثية:**

يركز الكتاب على إكساب الباحثين مهارات تنظيم الأفكار، صياغة الفرضيات، اختيار المنهج المناسب، واستخدام أدوات جمع البيانات بفعالية.

3. **تمكين الباحثين من التوثيق العلمي:**

يشرح الكتاب أساليب الاقتباس والتهميش بما يضمن الأمانة العلمية والاعتراف بمجهودات الآخرين.

4. **تحفيز الباحثين على الابتكار:**

يشجع الكتاب الباحثين على استكشاف مجالات جديدة وتقديم حلول عصرية للمشكلات المجتمعية.

أهمية الكتاب

يخدم هذا الكتاب جميع فئات الباحثين، سواء كانوا طلابًا في بداية مشوارهم الأكاديمي أو باحثين متمرسين يتطلعون إلى تطوير مهاراتهم. يُعتبر مرجعًا قيمًا لكل من يهتم بالبحث العلمي وأدواته ومناهجه، ويُعزز من مكانة البحث العلمي كأداة لتطوير المجتمعات وحل المشكلات.

نأمل أن يُشكل هذا الكتاب دليلًا عمليًا ومنهجية شاملة تساعد الباحثين على تحقيق النجاح في رحلتهم البحثية، وإثراء مجالاتهم المعرفية والعلمية بمساهمات قيمة تخدم الأجيال القادمة.

المحور الأول - مدخل للبحث العلمي

أولا - مفهوم البحث العلمي

ثانيا - تعريف البحث العلمي

ثالثا - نشأة وتطور البحث العلمي

رابعا- خصائص البحث العلمي

1- الموضوعية والحياد
2- قابلية الدراسة والاختبار
3- النتائج الدقيقة والثابتة
4- منهجية البحث العلمي
5- الدقة والموثوقية في العمل البحثي:
6- النتائج المثبتة بالقرائن والأدلة
7- التراكم العلمي المعرفي
8- التوثيق
9- إمكانية التنبؤ

خامسا - أهداف البحث العلمي

1- الوصف
2- التنبؤ
3- التفسير
4- التقويم
5- التثبت
6- إيجاد معارف عصرية
7- التحكم والضبط

سادسا - أهمية البحث العلمي

1- أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث
2- أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع

يعتبر البحث العلمي أساس فهم وتفسير الظواهر والمشكلات التي تواجه الإنسان وإيجاد حلول لها، ومن ثم يعتبر وسيلة للبقاء والتكيف مع البيئة بما تتضمنه من عوامل وتحديات وغيرها، كما أن إحداث التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمعات البشرية يرتبط ارتباطا وثيقا بسلامة البحث العلمي من حيث الدقة والموضوعية والكثافة (أسلوبا ووسيلة ومنهاجا)، فمن خلاله يمكن حل الكثير من المشاكل وفك الكثير من أسرار الظواهر وفهمها فهما صحيحا. فالدافع الأساسي من البحث العلمي للإنسان هو البحث عن جودة الحياة وتحقيق الرفاهية والسعادة على مستوى الافراد والشعوب، فإذا اتيح لمجتمع ما من المجتمعات أن يتعلم أسس لبحث العلمي ومبادئه وتطبيقها بكفاءة، يسود فيه الرخاء والانسجام والتقدم ويفتح له آفاق وامكانيات جديدة يستطيع من خلالها تحقيق التطور والازدهار.

ورغم الاهمية الكبيرة للبحث العلمي وانتشاره الواسع حتى في مجال العلوم الاجتماعية بصفة عامة والادارية بصفة خاصة، إلا ان العديد من الدراسات في هذا ابهل تفتقر الى المنهج العلمي الصحيح والموضوعي، ومن ثم فمن الصعب الاطمئنان الى النتائج المتوصل اليها، وتعتبر تلك البحوث قاصرة عن معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصورة علمية سليمة قابلة للتطبيق العلمي.

أولا – مفهوم البحث العلمي:

يهدف الانسان دائما من وراء البحث العلمي الى فهم وتفسير الظواهر المحيطة به، من خلال ايجاد العلاقات والقوانين التي تحكم تلك الظواهر والاحداث المرتبطة به، وايجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم فيها، ومن ثم زيادة قدرة الانسان على فهم الطبيعة والسيطرة عليها، ويمثل البحث العلمي الوسيلة التي يمكن استخدامها للوصول الى حقائق الظواهر والاشياء، ومعرفة كل الصلات والعلاقات التي تربط بينها ومن ثم تفسيرها والوقوف على اسبابه.

ويسعى الانسان من خلال البحث العلمي الى اكتشاف حقيقة موضوع معين ومعرفة القواعد التي تحكمه (وبالتالي فان الملاحظات العابرة والاكتشافات عن طريق الصدفة لا تعتبر بحوث علمية، كما ان البحث يخضع لعمليات)، وتعتبر حقائق البحث العلمي نسبية غير مطلقة وخطوات إجرائية عملية وأخرى عقلية ذهنية تحدد مسار وطريق العقل في تفسيره واستنباطه للحقائق وانتقاله من حكم إلى آخر.

ثانيا – تعريف البحث العلمي:

لقد أسهم الكثير من الكتاب في تحديد مفهوم البحث العلمي، وبذلك اختلفت وتنوعت التعاريف المرتبطة به، بحسب اختلاف اجتهادات وتوجهات هؤلاء الكتاب والباحثين وانتماءاتهم الفكرية والعلمية، ونورد فيما يلي بعضا منها على النحو الآتي:

- يعرفه **عبد الباسط محمد علي** على أنه عملية من خلالها نحاول **تقصي** الوقائع والأحداث بطريقة دقيقة لظاهرة ما، وذلك باستخدام **المنهج العلمي** بتقنياته المختلفة الكمية والكيفية، وذلك بهدف الوصول إلى حقائق يمكن التحقق منها مستقبلا.

- يعرف على انه: طريقة او منهج لاكتشاف الحقيقة، ويعتمد اساسا على التفكير النقدي التحليلي من خلال تحديد وصياغة المشكلات ووضع الفروض وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج

- ويعرف أيضا على أنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة، وهو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة ما.

- كما عرف على انه بحث واستقصاء علمي منظم يقوم على اساس قاعدة بيانات لبحث مشكلة معينة، وذلك لهدف الوصول الى اجابات وحلول للمشاكل موضوع البحث.

- ويعرفه رمال وبلين على أنه " الاستخدام المنظم لعدد من الاساليب المتخصصة والاجراءات للحصول على حل أكثر فعالية لمشكلة ما، كما يمكن الحصول عليه بطرق أخرى أقل تميزا"

- ويعرف ايضا على انه " عمليات التقصي والملاحظة المدروسة والمنظمة للظواهر وتحديد العلاقات التي تحكمها والوقوف على الاسباب والعوامل المؤدية او المؤثرة

في توجيه مساراتها والتوصل الى فرضيات وقواعد عامة والتحقق من هذه الفروض واختبارها والوصول الى القوانين التي تحكمها.

- هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث بغرض فهم وتفسير ظاهرة معينة او مشكلة محددة، عن طريق الاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق. أو الدراسة الفكرية الواعية التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى ان يصل الى نتيجة معينة.

" وفي ضوء هذه التعاريف، يمكن الخروج بتعريف ومفهوم عن البحث العلمي بأنه عبارة عن مجموعة القواعد والإجراءات المنهجية المنظمة والمحددة والدقيقة لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرف على عواملها المؤثرة في ظروف في ظهورها للتوصل إلى نتائج تفسر ذلك "

فالبحث العلمي يعتبر الدراسة الفكرية الواعية والوسيلة التي يستخدمها الباحث بغرض الوصول إلى فهم صحيح ودقيق للظواهر والقوانين والعلاقات التي تحكمها، بالاستعانة بمجموعة من الأساليب والوسائل والمناهج التي تمكنه من جمع الحقائق عن الظواهر وتفسيرها بدقة وموضوعية.

إذن البحث العلمي هو وسيلة يستخدمها الباحث من اجل:

- ✓ البحث عن حقائق وعلاقات وقوانين جديدة
- ✓ تطوير او تصحيح حقائق وعلاقات موجودة

- ✓ اختبار صحة حقائق وعلاقات موجودة والتحقق منها.

وهذا بغرض:

- ✓ فهم وتفسير الظواهر من حيث أسباب وطريقة الحدوث والوقوع
- ✓ معرفة طريقة وكيفية التطور والتغير وشروطه.
- ✓ معرفة مكونات الظاهرة والعلاقات التي تربطها مع الظواهر الأخرى
- ✓ تحديد وقياس سلوك الظواهر
- ✓ معرفة القوانين والعلاقات التي تحكم الظواهر

ثالثا – نشأة وتطور البحث العلمي:

يرجع مفهوم البحث العلمي بشكله الحديث وأساليبه الكمية الى علماء النفس والاجتماع في القرن التاسع عشر إذا يذكر بعض الدارسين أن أحد علماء النفس ويدعى إرنست فيبر كان أول من حاول قياس نماذج محددة من السلوك البشري في الأربعينيات من ذلك القرن ممهدا الطريق لآخرين تبعوه في استخدام الطريقة ذاتها .

ويمكن القول بأن تلك المحاولات الأولى هي التي قادت إلى تأسيس معرفي جيد أدى في بداية القرن العشرين إلى وسم الخطوط العريضة لمعالم البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. في تلك المرحلة المبكرة من نشأة هذا النوع من البحوث كانت معظم طرق القياس مقصورة على نماذج محدودة من السلوكيات وذلك نظرا لمحدودية أساليب التحليل وبدائيتها

حيث اقتصرت معظم تلك الجهود على استخدام طرق الإحصاء الوصفي المعروف بضعفه في تقرير نتائج بحثية يعتد بها .لم يدم الأمر طويلا بعد ذلك

إذا قام علماء الإحصاء بابتكار طرق جديدة ودقيقة في أساليب التحليل عرفت فيما بعد بالإحصاء الاستنتاجي فتحت الباب على مصراعيه للباحثين للدخول في دراسة تفصيلات أكثر واستطاعت تقديم نتائج أدق من ذي قبل وأصبح بالإمكان مع هذا المنهج الإحصائي الجديد أن يتعرف الباحثون على معلومات دقيقة وقيمة في بحوثهم مهما كان حجم مجتمع الدراسة وذلك من خلال النتائج التي يحصلون عليها من العينة ولقد كان لنجاح الدراسات النفسية والاجتماعية في توظيف أسلوب البحث العلمي لخدمتها أثر كبير في توجبه معظم الدراسات الإنسانية إلى الأخذ بهذا النهج.

رابعا- خصائص البحث العلمي:

على الرغم من ان البحوث العلمية بأنواعها المتعددة وبالمجالات المختلفة التي تنتمي اليها لها أساليب وطرق ومنهجيات مختلفة، إلا أن جميع البحوث العلمية لها خصائص موحدة ومشتركة، فما هي أبرز خصائص البحث العلمي:

1- الموضوعية والحياد:

إن البحث العلمي الى اي مجال انتمى لا يمكن ان ينجح ويصل الى نتائج وحلول وحقائق منطقية سليمة، إلا في حال التزم الباحث العلمي بالموضوعية والحياد. وذلك يكون

من خلال ترك الباحث العلمي أثناء عمله البحثي لجميع معتقداته ورغباته وميوله، والأفراد أو الامور التي يميل اليها ويحبها. وأن يكون العمل منطقي وحيادي وعلمي، مبني على النتائج والحقائق السليمة البعيدة كل البعد عن أية أحكام مسبقة او اعتبارات ذاتية.

والحياد لا يعني تخلي الباحث العلمي عن قيمه ومعتقداته وميوله الذاتية، بل أن يتركها لنفسه وحياته الشخصية دون أن تؤثر على عمله العلمي البحثي الذي يمكن ان يتشوه في حال عدم الالتزام بالموضوعية والحياد.

2- قابلية الدراسة والاختبار:

إن قابلية الموضوع او المشكلة العلمية للدراسة والاختبار من أساسيات العمل البحثي، وهي من اهم خصائص البحث العلمي. علماً أن البحوث العلمي تعتمد بشكل عام على المعلومات والبيانات الحسية التي يمكن ان تساعد على الوصول الى نتائج دقيقة قابلة للقياس للتأكد من سلامتها.

3- النتائج الدقيقة والثابتة:

إن ثبات نتائج البحث العلمي من الخصائص الاساسي للدراسات العلمية، وهو ما يستلزم الوصول الى نفس النتائج البحثية في حال قام الباحث العلمي بإعادة الدراسة البحثية بالظروف ذاتها والوسائل نفسها.

4- منهجية البحث العلمي:

إن البحث العلمي الناجح هو الدراسة التي تتسم بالمنهجية الصحيحة الملائمة للبحث العلمي، حيث تحدد هذه المنهجية الأسلوب المنظم لجمع البيانات والمعلومات ودراستها ومناقشتها للوصول الى اهداف البحث، وتحقيق النتائج الدقيقة.

5- الدقة والموثوقية في العمل البحثي:

إن الدقة في جميع اجراءات ومراحل الدراسة، والالتزام بتقديم المعلومات والبيانات السليمة من اهم خصائص البحث العلمي، فالدقة والموثوقية في جميع الاجراءات والمراحل البحثية من المقدمة حتى الخاتمة أمر أساسي لنجاح الدراسة العلمية. فالمعارف العلمية الواردة في الابحاث يفترض أن تكون دقيقة وتتميز بالوضوح والابتعاد عن الغموض، بحيث يعتمد الباحث العلمي على وصف الأشياء بشكل دقيق وواضح.

وبهذا تختلف الكتابة العلمية عن الكتابة الأدبية، فعلى سبيل المثال يمكن في موضوع أدبي القول أن الصين تشهد شهرياً موت الكثير من الأشخاص، بينما في البحث العلمي يجب تقديم إحصاء دقيق بالأرقام لعدد الوفيات.

6- النتائج المثبتة بالقرائن والأدلة:

من الخصائص الاساسية للبحوث العلمية تقديم الباحث العلمي لنتائج البحث التي تحقق أهداف البحث، والتي تجيب عن أسئلته او تنفي أو تؤكد نتائج البحث، على ان تكون

هذه النتائج مثبتة بالقرائن والادلة المنطقية، دون أي اعتماد على الاحتمال او الظن في نتائج البحث.

7- التراكم العلمي المعرفي:

من أهم خصائص البحث العلمي التراكم العلمي المعرفي الذي يكون من خلال اعتماد الأبحاث العلمية في قسم مهم منها على الدراسات السابقة.

بحيث يتم البناء على تلك الدراسات التي تشكّل الأساس الذي يتم البناء عليه وإضافة الجديد، مما يساعد على تحقيق الفائدة العلمية المنتظرة من البحث، ومع تراكم البحوث والمعلومات والحقائق تتطور العلوم والمجتمعات وتترقى الأمم ويصل الأفراد الى الرفاهية المنتظرة.

8- التوثيق:

لا بدّ من قيام الباحث العلمي في أية دراسة علمية ولأي مجال علمي انتمت، بتوثيق جميع المصادر والمراجع البحثية التي اعتمد عليها في دراسته بشكل علمي سليم.

فلا يمكن لأي بحث علمي أن ينجح ويقبل دون توثيق المصادر والمراجع التي تظهر الأمانة العلمية، والتي توضح إمكانيات ومجهودات الباحث العلمي وسعيه لإثراء وإغناء البحث العلمي.

9- إمكانية التنبؤ:

إن العالم او الباحث العلمي لا يسعى الى وصف الظاهرة البحثية فقط، بل يعمل على شرحها والتنبؤ بها، وتبقى العلوم الطبيعية من العلوم التي يمكن التنبؤ من خلالها أكثر من العلوم الاجتماعية، وسبب ذلك أن التحكم بالمواضيع الطبيعية يكون أبسط وأقل تعقيداً.

رابعا - أهداف البحث العلمي

وتتعدد أهداف البحث العلمي ومن أبرز هذه الأهداف:

1- الوصف:

ويعد هذا الهدف من أهم أهداف البحث العلمي، حيث تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية كاكتشاف حقائق جديدة أو وصف واقع معين، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال قيام الباحث بجمع المعلومات حول الظاهرة، وتكون هذه المعلومات بمثابة عون للباحث من أجل تفسير الظواهر وصياغة الفرضيات، ويجب أن يحرص الباحث على أن تكون المعلومات التي يجمعها حول الظاهرة قادرة على عكس واقعها الفعلي.

2- التنبؤ:

ويعد التنبؤ من الأمور التي يهتم بها ويركز عليها الباحث، حيث يهدف التنبؤ إلى وضع تصورات واحتمالات عن الأمور التي من الممكن أن تحدث في المستقبل لمجموعة

من الظواهر، فيدرس الباحث الظاهرة ومن ثم يتوقع التغيرات التي ستطرأ عليها في المستقبل، كما يعمل على دراسة الظروف المختلفة التي تؤثر على الظاهرة.

3- التفسير:

ومن خلال التفسير يقوم الباحث بتقديم شرح كافي ووافي حول الظاهرة التي يدرسها، فيقوم بإيضاح الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة، كما يبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وللتفسير في الأبحاث العلمية نوعين الأول هو أبحاث تفسيرية بحتة ويسعى الباحث من خلالها إلى تطوير المعرفة في موضوع البحث، أما النوع الثاني فهو الأبحاث التوضيحية التطبيقية والتي ينتج عنها حلول علمية تفيد المجتمع بشكل عام.

4- التقويم:

وتهدف الأبحاث العلمية بشكل عام إلى تقوم الظاهرة التي تتم دراستها، كما يتم التعرف على قدرتها على تحقيق أهداف المنظمة، مدى نسبة تحقيق أهداف برامجها، ومن خلال هذا الهدف يتم الوصول إلى عدد من النتائج الغير مقصودة، ومن ثم يقوم الباحث بالتعرف على هذه النتائج سواء أكانت مرغوبة أم غير مرغوبة.

5- التثبت:

وهو عملية التثبت والتأكد من صحة مجموعة من الأبحاث العلمية التي قام بها باحثون سابقون، لكن يجب على الباحث أن يأخذ عينة مختلفة وبيئة تختلف عن البيئة التي أجرى

فيها الباحث السابق الدراسة، ويعد الهدف الرئيسي من التثبت هو تأكيد صحة البحوث السابقة أو نفي صحتها من خلال دعمها بأبحاث جديدة.

6- إيجاد معارف عصرية:

ويعد إيجاد معارف عصرية والعمل على تطويرها من أهم أهداف البحث العلمي، حيث يسعى الباحث لاكتشاف حقائق جديدة، واكتشاف معلومات تساهم في تقدم العلم وتطوره.

7- التحكم والضبط:

ويهدف الباحث من خلال البحث العلمي إلى التأكد من الظواهر، وضبطها والسيطرة عليها وذلك من خلال استخدام الأدوات التي تساعد على ضبط هذه الظواهر.

خامسا - أهمية البحث العلمي

للبحث العلمي أهمية كبيرة جدا، وتنعكس هذه الأهمية على المجتمع وعلى الباحث، وفيما يلي سوف نتحدث عن أهمية البحث العلمي للمجتمع وللباحث.

1- أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث:

- ✓ يساهم البحث العلمي في زيادة خبرة الباحث في إجراء البحوث العلمية، كما يزيد من معرفته ويساعده على التوصل إلى حقائق جديدة ومفيدة.
- ✓ تعزز ثقة الباحث بنفسه وتجعله يعتمد على نفسه بشكل كامل، وبالتالي فإنه يصبح قادرا على تجاوز العوائق التي تعيق أبحاثه العلمية.

- ✓ تزيد من خبرة الباحث في استخراج المعلومات من المصادر والمراجع.
- ✓ ترفع البحوث العلمية من مكانة الباحث في المجتمع، وبالتالي فإنه يحظى بمكانة اجتماعية مرموقة.
- ✓ تزيد من رغبة الباحث في القراءة والبحث والاطلاع على آخر ما توصل إليه العلم في مجال بحثه.
- ✓ يساعد البحث العلمي الباحث على النقد والتحليل.
- ✓ يعلم البحث العلمي الباحث الصبر، حيث أن الأبحاث العلمية تتطلب من الباحث صبرا كبيرا.

2- أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع:

- ✓ يساعد الدول على التخلص من المشكلات والظواهر التي تعاني منها، وذلك لأنه يدرس هذه الظواهر ويحللها ويقدم نتائج منطقية لها.
- ✓ يساعد على تقدم المجتمع في كافة المجلات، ويدفع عجلة التطور فيه إلى الأمام.
- ✓ يقوم البحث العلمي بتصحيح المعلومات الخاطئة حول ظاهرة معينة، كما يقوم بتأكيد المعلومات الصحيحة.
- ✓ وهكذا نرى أن للبحث العلمي العديد من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وذلك من أجل أن يساهم في تطور ورقي المجتمع، وتصحيح المعلومات الخاطئة وتأكيد المعلومات.

المحور الثاني - أنواع مناهج البحث العلمي

أولا - مفهوم مناهج البحث العلمي وتطورها

1- تـــــــعريف المنهج
2- تعريف المنهج العلمي

ثانيا - مناهج البحث العلمي وتطورها

1- مرحلة التفكير البدائية
2- مرحلة الفكر الديني
3- المرحلة الوضعية الحديثة

ثالثا - خصائص مناهج البحث العلمي

1- مساعدة الباحث بالقيام ببحثه بطريقة منظمة
2- بالمصداقية والنزاهة
3- الموضوعية والابتعاد عن الحيز
4- الثبات والمرونة
5- التنبؤ بالمستقبل
6- تمكين الباحث من تغيير المنهج المستخدم

رابعا- أهمية وأهداف البحث العلمي

1- الاهمية
2- الاهداف

خامسا - تصنيف مناهج البحث العلمي

سادسا – المنهج الوصفي

1- الخطوات
2- الأنواع
3- ميزات المنهج الوصفي
4- عيوب المنهج الوصفي

سابعا - أهمية البحث العلمي

1- الخطوات رئيسية
2- ميزات المنهج التاريخي
3- عيوب المنهج التاريخي

يعتبر المنهج العلمي من أهم الوسائل التي اتبعها الباحثين والعلماء لإيجاد الحلول لكثير من مشاكل المجتمع عن طريق البحث والتقصي والعودة للكثير من المصادر والمراجع الموثوقة واستخدام الكثير من أدوات البحث كالتجارب والتقارير والملاحظات وغيرها، فالهدف الأساسي من مناهج البحث العلمي تطوير العلم والمعرفة بالشكل المنظم ونشره في المجتمعات، ولقد تعددت مناهج البحث العلمي وذلك يعود لمشكلة البحث المدروسة، إلا إنها جميعها تتبع نفس الخطوات وتطورت على نفس المنحنى،

أولا - مفهوم مناهج البحث العلمي وتطورها

1-تـــــعريف المنهج:

التـــــعريف اللغوي:

كلمة "مناهج" جمع "منهج"، وهي تعني وسيلة منظمة تستهدف إحدى الغايات، والفعل هو نهج بمعنى اتبع وسلك. كما يعرف "المنهج" في اللغة العربية بكونه طريقا مستقيما وواضحا، وتشتق منه لفظة "المنهاج"، وهي تعني الخطة الموضوعة سلفا، ونرى آية قرآنية تدلنا على ذلك، حيث يقول المولى عز وجل: بسم الله الرحمن الرحيم: (وَلَا تَتبِعْ أَهْوَاءَهمْ عَما جَاءَكَ مِنَ الْحَق ج لِكل جَعَلْنَا مِنكمْ شِرْعَة وَمِنْهَاجا ج وَلَوْ شَاءَ الله لَجَعَلَكمْ أمة وَاحِدَة وَلَٰكِن لِيَبْلوَكمْ فِي مَا آتَاكمْ ۖ فَاسْتَبِقوا الْخَيْرَاتِ ج إِلَى اللهِ مَرْجِعكمْ جَمِيعا فَينَبئكم بِمَا كنتمْ فِيهِ تَخْتَلِفونَ)، صدق الله العظيم [المائدة:48]، فلقد أمر الله بأسس منظمة، وينبغي أن يسير عليها البشر وإلا ضلوا وساء سبيلهم.

وأطلت علينا الكتب الفلسفية بكثير من التعاريف حول كلمة "المنهج"، فمنها ما أشار إلى كونه: "طريقة للحصول على المعارف حول مشكلة معينة"، وأخرى أوضحت أنه: "إجراء منظم لبلوغ هدف".

التعريف الاصطلاحي:

- ✓ **المناهج** عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتتابعة والمنطقية، والتي تستهدف دراسة موضوع علمي.
- ✓ **المناهج** عبارة عن طريقة للتفكير المنظم، وغايتها بلوغ الباحث لنتائج علمية تتعلق بظاهرة أو مشكلة.
- ✓ **المناهج** هي مجموعة من الطرق التطبيقية المنهجية المتبعة عند عمل الأبحاث العلمية، لحل إشكالية تمثل أمرًا يصعب فهمه.

1-تعريف المنهج العلمي:

يعرف المنهج العلمي "Scientific Method" على أنه: "مجموعة من الطرق والأساليب التي تساعد الباحث في تحليل وتنظيم وتنسيق المهام، والتوصل للنظريات والقواعد والقوانين على الوجه العام، أو التعرف على حلول تتعلق بإشكالية علمية".

تعريف آخر للمنهج العلمي: يمكن أن نلخص المنهج العلمي بكونه طرحا للأفكار مع عدم اعتماد صحتها دون وجود الدليل، وعلى سبيل المثال نجد أن الباحثين في علم

الرياضيات يجب عليهم وضع استنتاجات مبرهنة رقمية، وبالنسبة للباحثين في الكيمياء، يجب عليهم القيام بالتجربة والملاحظة، والباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية يتوجب عليهم اتباع الاستدلال المنطقي والتدليل بما يقبله العقل.

ويمكننا تعريف المنهج العلمي على انه: مناهج البحث العلمي هي **الأساليب أو الإجراءات** التي يتبعها الباحث **بدراسة مُشكلة** مُحددة أو **تفسير ظاهرة** مُعينة والتي تُمكنه من ترتيب أفكاره وتحليلها وعرضها بأسلوب علمي **والتوصل للنتائج** المُدعمة بالأدلة فيما يتعلق بموضوع البحث.

ثانيا - مناهج البحث العلمي وتطورها:

بدأت فكرة مناهج البحث العلمي منذ بداية وجود الإنسان على الكوكب الأرضي، ويُشير الباحثون والدارسون إلى تقسيم مراحل التطور الخاصة بالفكر الإنساني إلى ثلاث مراحل أساسية:

1-مرحلة التفكير البدائية:

وبدأت تلك المرحلة مع بداية اختلاط الإنسان بالمجتمعات البشرية، ومُمارسة الحياة الاجتماعية من خلال الفطرة التي فطره الله عليها، والمُتمثلة في الدفاع عن الذات؛ من أجل تحقيق الحماية من التحديات الطبيعية المُحيطة به، من حيوانات مُفترسة تسعى لافتراسه، وكذلك تحقيق الحماية من الظروف المناخية القاسية، مثل الأمطار المُنهمرة، والرياح العاتية، والتي صاحبت وجود الإنسان في العراء، ويُصور كثير من الباحثين تلك المرحلة بأنها أفضل

المراحل؛ حيث صاحبها البساطة، والتعاون، والهدوء مع الآخرين، وذلك على خلاف بعض التصورات التي تصفها بأنها مرحلة إنسانية بشعة تتمثل في الاقتتال والتوحش والفتك بين بني البشر.

2-مرحلة الفكر الديني:

وتُعد إحدى المراحل المهمة في طريق الوصول إلى مناهج البحث العلمي، حيث تطلع الإنسان في تلك المرحلة إلى السماء، واستعان بالرسالات السماوية؛ من أجل التعرف على سبل وآفاق النجاح والرقي والتطور عن طريق الوحي الإلهي الذي بين له سبيل النجاة والنجاح، إلى جانب التشريعات التي ساهمت في تعلم الطب، والحساب، والحكمة، والأدب، والشعر، والخطابة، وكان ذلك من شأنه التوسع في إقامة المجتمعات البشرية، وتشييد المباني والقرى والمدن.

3-المرحلة الوضعية الحديثة:

وهي المرحلة التي صاحبت التطور العلمي، وبدأت في القارة العجوز، والتي ساهمت في تدعيم مناهج البحث العلمي من خلال المنهج التجريبي، والذي قام بوضعه العالم الإنجليزي "فرنسين بيكون" في كتابه الشهير "القانون الجديد"، وهي إحدى النظريات التي أقرت أسس التجربة العلمية، وكانت تلك النظرية بمثابة الرد المباشر على استبداد الفكر الكُنسي بالمقدرات البشرية، وعلى أثر ذلك تم استقصاء العنصر الديني من الأفكار المتعلقة بمنهجية البحث.

ثالثا - خصائص مناهج البحث العلمي:

يتم الاعتماد على مناهج البحث العلمي لما تمتلكه هذه المناهج من سمات وخصائص مميزة تساعد الباحث في القيام بعمله بنجاح، ومن هذه الخصائص:

1- مساعدة الباحث بالقيام ببحثه بطريقة منظمة:

من أهم خصائص مناهج البحث العلمي قدرتها على مساعدة الباحث بالقيام ببحثه بطريقة منظمة من خلال تنظيم أفكاره والاعتماد على التسلسل المنطقي لخطوات البحث العلمي ابتداءً من تحديد المشكلة وجمع المعلومات الدقيقة الخاصة بهذه المشكلة، ومن ثم العمل على دراستها والتحقق من صحتها ووضع الفرضيات، انتهاءً بذكر النتائج واقتراح الحلول المناسبة.

2- بالمصداقية والنزاهة:

تمتاز مناهج البحث العلمي بالمصداقية والنزاهة وتعتبر من أهم المصادر الموثوقة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات الدقيقة والبيانات اللازمة لبحثه، و يتم عمل مناهج البحث العلمي من خلال الاعتماد على الفروض والتصنيف والتحليل والقياس حتى تتأكد من صحة المعلومات ويصبح الفرض قانوناً، وبذلك تضمن صحة المعلومات ودقتها بحيث تصبح مصدراً موثوقاً، حتى أن القارئ يستطيع التأكد من صحة المعلومات الواردة في البحث العلمي من خلال الاطلاع على المنهج المستخدم، مما يعمل على كسب ثقة القارئ حول دقة محتوى البحث العلمي.

3- الموضوعية والابتعاد عن الحيز

تمتاز مناهج البحث العلمي بالموضوعية والابتعاد عن الحيادية، حيث لا تقوم بالاعتماد على العادات والتقاليد والتقيد بآراء أصحاب السلطة وتفسير القدماء، بل يعتمد على الحقائق واستخدام التفكير المنطقي وتقديم المعلومات بكل صدق ونزاهة، كما أنها لا تعتمد على ميول وأهواء الباحث الشخصية حيث نجد العديد من الأبحاث العلمية التي تهتم بظاهرة موجودة في المجتمع والباحث جزء من هذا المجتمع.

4-الثبات والمرونة

تمتاز مناهج البحث العلمي بالثبات والمرونة فلا تعمل على تغيير الحقائق والمعلومات ما لم تستدعي عملية التطوير والتحديث ذلك، حيث تمتاز مناهج البحث العلمي بقدرتها على مواكبة التطور والتغيرات الجديدة الناتجة عن تطور العلوم وتطور البشرية بعد التأكد من دقتها وصحتها.

5-التنبؤ بالمستقبل:

من أهم خصائص مناهج البحث العلمي قدرتها على تمكين القارئ من التنبؤ بالمستقبل من خلال العمل على مده بالمعلومات المفصلة والدقيقة التي تخص أحد الظواهر، حيث يستطيع بعد القيام بدراستها وتحليلها الاعتماد عليها لتكون حجر أساس للأبحاث العلمية التي تدور حول نفس الظاهرة.

6-تمكين الباحث من تغيير المنهج المستخدم

كما تمتاز مناهج البحث العلمي بالتنوع والتعدد مما يعطيها القدرة على تمكين الباحث من العمل على تغيير المنهج المستخدم في بحثه الخاص في حال اكتشافه أن المنهج المستخدم غير مناسباً ولا يلائم موضوع بحثه، فتقوم المناهج بالعمل على توجيهه لاستخدام المنهج المناسب والمتوافق مع محتوى دراسته.

رابعا – أهمية وأهداف البحث العلمي

1- الاهمية:

- ✓ يساعد المنهج العلمي بشكلٍ كبيرٍ على جعل الفكر الخاص بالباحث منظمًا.
- ✓ يساعدك المنهج العلمي في الحصول على دراسةٍ وافيةٍ وشاملة.
- ✓ استخدام الباحث المنهج العلمي سيوفر عليه الوقت والجهد.

2- الاهداف:

وتتعدد أهداف البحث العلمي ومن أبرز هذه الأهداف:

الوصف: ويعد هذا الهدف من أهم أهداف البحث العلمي، حيث تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية كاكتشاف حقائق جديدة أو وصف واقع معين، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال قيام الباحث بجمع المعلومات حول الظاهرة، وتكون هذه المعلومات بمثابة عون للباحث من أجل تفسير الظواهر وصياغة الفرضيات، ويجب أن يحرص الباحث على أن تكون المعلومات التي يجمعها حول الظاهرة قادرة على عكس واقعها الفعلي.

التنبؤ: ويعد التنبؤ من الأمور التي يهتم بها ويركز عليها الباحث، حيث يهدف التنبؤ إلى وضع تصورات واحتمالات عن الأمور التي من الممكن أن تحدث في المستقبل لمجموعة من الظواهر، فيدرس الباحث الظاهرة ومن ثم يتوقع التغيرات التي ستطرأ عليها في المستقبل، كما يعمل على دراسة الظروف المختلفة التي تؤثر على الظاهرة.

التفسير: ومن خلال التفسير يقوم الباحث بتقديم شرح كافي ووافي حول الظاهرة التي يدرسها، فيقوم بإيضاح الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة، كما يبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وللتفسير في الأبحاث العلمية نوعين الأول هو أبحاث تفسيرية بحتة ويسعى الباحث من خلالها إلى تطوير المعرفة في موضوع البحث، أما النوع الثاني فهو الأبحاث التوضيحية التطبيقية والتي ينتج عنها حلول علمية تفيد المجتمع بشكل عام.

التقويم: وتهدف الأبحاث العلمية بشكل عام إلى تقوم الظاهرة التي تتم دراستها، كما يتم التعرف على قدرتها على تحقيق أهداف المنظمة، مدى نسبة تحقيق أهداف برامجها، ومن خلال هذا الهدف يتم الوصول إلى عدد من النتائج الغير مقصودة، ومن ثم يقوم الباحث بالتعرف على هذه النتائج سواء أكانت مرغوبة أم غير مرغوبة.

الدحض والتفنيد: ومن خلال هذا البحث يقوم الباحث بالجزم بصحة نظرية أو عدم صحتها، وذلك من خلال إجراء التجارب عليها.

التثبت: وهو عملية التثبت والتأكد من صحة مجموعة من الأبحاث العلمية التي قام بها باحثون سابقون، لكن يجب على الباحث أن يأخذ عينة مختلفة وبيئة تختلف عن البيئة التي أجرى فيها الباحث السابق الدراسة، ويعد الهدف الرئيسي من التثبت هو تأكيد صحة البحوث السابقة أو نفي صحتها من خلال دعمها بأبحاث جديدة.

إيجاد معارف عصرية: ويعد إيجاد معارف عصرية والعمل على تطويرها من أهم أهداف البحث العلمي، حيث يسعى الباحث لاكتشاف حقائق جديدة، واكتشاف معلومات تساهم في تقدم العلم وتطوره.

التحكم والضبط: ويهدف الباحث من خلال البحث العلمي إلى التأكد من الظواهر، وضبطها والسيطرة عليها وذلك من خلال استخدام الأدوات التي تساعد على ضبط هذه الظواهر.

خامسا – تصنيف مناهج البحث العلمي

صُنفت مناهج البحث العلمي من جانب عديد من العلماء، ومن بين ذلك:

1- تصنيف **جود وسكانس:** حيث تم تصنيف المناهج إلى: المنهج التجريبي، ومنهج دراسة النمو والتطور، والمنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة الواحدة، والمنهج التاريخي.

2- تصـــنيف **ويتني**: حيث قسم المناهج إلى: المنهج الاجتماعي، والمنهج التنبؤي، والمنهج الفلسفي، والمنهج الإبداعي، والمنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التجريبي.

3- تصـــنيف **ماركيز**: حيث قسمها إلى: منهج الدراسات المسحية، والمنهج التاريخي، والمنهج الأنثروبولوجي، ومنهج دراسة الحالة الواحدة، والمنهج الفلسفي، والمنهج التجريبي.

سادسا – المنهج الوصفي

يعتبر **المنهج الوصفي** من أبرز وأهم أنواع مناهج البحث العلمي، ويستخدم في دراسة وتحليل الإشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية، بمعنى التي يتوافر لها معلومات بصورة غير عددية، ولا يكاد يخلو بحث علمي منه، وخاصة الأبحاث الاجتماعية.

1-الخطوات

يجب على **الباحث العلمي** عند استخدامه المنهج الوصفي في الأبحاث العلمية أن يلتزم ببعض الخطوات الهامة وهي كالآتي:

- ✓ **تجميع البيانات اللازمة** للنظر إلى الظاهرة **وتحديد المشكلة** وإبراز أهميتها، وتوضيح **أهداف** البحث **وحدود** البحث **ومصطلحات** البحث التي استعان بها الباحث.
- ✓ **توضيح الدراسات السابقة** وتصنيفها وتلخيصها بأسلوب واضح ودقيق وعرض جميع نتائج تلك الدراسات والمقارنة بينها وبين النتائج التي توصل إليها الباحث.

- ✓ **تحديد منهجية البحث** من خلال تحديد مجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث (المقابلة، الاستبيان، الاختبار أو الملاحظة) وتوضيح الوسائل الإحصائية التي استعان بها الباحث في تحليل وتصحيح ومعالجة المعلومات والبيانات بطريقة دقيقة.
- ✓ **عرض نتائج البحث** ومناقشتها عن طريق تفسير وتحليل النتائج بطريقة صحيحة وتوضيح دورها في إثراء المعرفة العلمية.
- ✓ **عرض أهم التوصيات** والمقترحات.
- ✓ **عرض لأهم مصادر** البحث الذي استعان بها الباحث.

2-الأنواع:

يوجد أكثر من نوع من أنواع المنهج الوصفي، وأهم هذه الأنواع ما يلي:

- ✓ **المنهج الوصفي التحليلي**

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي النوع الأول من أنواع المنهج الوصفي، ويستخدم هذا النوع تحديدا في معرفة كافة المعلومات عن الظواهر التي ترتبط بالبحث العلمي، ويعمل هذا النوع من المناهج على تحليلها وكذلك معرفة تفسير خاص بها.

إذا أردت أن تتعرف على أداة الدراسة التي تستخدم لجمع البيانات من خلال هذا المنهج، فالإجابة هنا هي الملاحظة، فهي الطريقة الأمثل لاستخدامها لجمع البيانات من خلالها،

وهذا المنهج يستخدم كثيرًا في العديد من أنواع الدراسات، مثل الدراسة العلمية والدراسة الاجتماعية وغيرها .

✓ **المنهج الوصفي الارتباطي**

إذا أردت أن تقوم بدراسة العلاقات التي تربط بين كافة المتغيرات وبعضها البعض، بإمكانك أن تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبإمكانك من خلاله أن تتعرف على كافة العلاقات التي تربط بين المتغيرات وكذلك اتجاه هذه العلاقات.

✓ **المنهج الوصفي التطويري**

يعتبر المنهج الوصفي التطويري النوع الثالث من أنواع المنهج الوصفي، ويمكنك من خلال هذا المنهج أن تتعرف على الكثير عن أنواع المشكلات أو الظواهر، وكذلك بإمكانك من خلاله أن تتعرف على خصائص الظواهر.

هذا النوع من المناهج ينقسم إلى نوعين أساسيين، وهذان النوعان هما دراسات النمو ودراسات الاتجاه، بالنسبة لدراسات النمو يتم التركيز على كافة الخصائص المتعلقة بالنمو، ويتم التعديل على هذه الخصائص، ودراسات الاتجاه تُركز بشكل أساسي على دراسة الظاهرة.

✓ **الدراسات المسحية**

بإمكانك من خلال الدراسات المسحية أن تتعرف على الكثير من الظواهر، وتعتبر أحد أنواع المنهج الوصفي، ويتم استخدام الملاحظة الدقيقة لأفراد مجتمع الدراسة في بيئة محددة لإجراء خطوات هذا النوع من المناهج.

يتم التركيز من خلال الدراسات المسحية على أحد الجوانب الخاصة بمشكلة البحث، ويتم تحليل هذه المشكلة والعمل على إظهار العديد من النتائج علاوة على ذلك فإنه من خلال الدراسات المسحية يم إدخال مجموعة من الإصلاحات على الظاهر الخاصة بالبحث العلمي.

3-مميزات المنهج الوصفي:

- ✓ يتميز بأسلوبه **الواقعي** في دراسة المشاكل والظواهر.
- ✓ يمكن من خلاله **تفسير العلاقات** بين متغيرات الظاهرة.
- ✓ يمكن للباحث من خلاله أن يحصل على **وصف كمي وكيفي للظاهرة**.
- ✓ يمكن **استخدامه** في العديد من الدراسات المختلفة الاجتماعية والإنسانية.

4-عيوب المنهج الوصفي:

- ✓ قد يستند الباحث إلى **معلومات** غير دقيقة.
- ✓ الذاتية **والتحيز** في البحث.

- ✓ إن الظواهر والمشكلات في هذا المنهج ترتبط عادة **بمكان** معين **وزمان** محدد.
- ✓ يمكن **استخدامه** في العديد من الدراسات المختلفة الاجتماعية والإنسانية.

سابعا – المنهج التاريخي

المنهج التاريخي هو أحد المناهج العلمية المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية. ويعتمد هذا المنهج على دراسة الماضي والأحداث التاريخية لفهم الحاضر وتفسير الظواهر المعاصرة.

1-الخطوات رئيسية:

- ✓ **جمع المعلومات والوثائق التاريخية:** يقوم الباحث بجمع الوثائق والمصادر التاريخية المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، مثل الكتب والمخطوطات والوثائق الرسمية والرسائل والصحف والمجلات والآثار والمتاحف وغيرها.
- ✓ **نقد المصادر:** يقوم الباحث بتقييم مصداقية ودقة المصادر التاريخية، ونقدها بشكل موضوعي للتأكد من صحتها وإمكانية الاعتماد عليها في البحث.
- ✓ **تحليل المعلومات:** بعد جمع المعلومات وتقييمها، يقوم الباحث بتحليل المعلومات وترتيبها وتصنيفها بطريقة منطقية لاستخلاص النتائج والاستنتاجات.
- ✓ **تفسير الأحداث:** يقوم الباحث بتفسير الأحداث التاريخية في ضوء السياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي الذي وقعت فيه، محاولاً فهم الدوافع والعوامل المؤثرة.

- ✓ **استخلاص الدروس والعبر:** يستخلص الباحث الدروس والعبر من الأحداث التاريخية، ويربطها بالواقع الحالي لفهم الظواهر المعاصرة وتقديم توصيات أو حلول مستقبلية.

2-مميزات المنهج التاريخي:

يستخدم المنهج التاريخي في مجالات مختلفة مثل التاريخ والعلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأنثروبولوجيا، ويساهم في فهم التطور والتغيرات التي مرت بها المجتمعات البشرية عبر الزمن.

يتميز المنهج التاريخي بعدة مميزات أهمها:

- ✓ **الشمولية:** يغطي المنهج التاريخي الأحداث والظواهر على مدى فترات زمنية طويلة، مما يتيح فهماً شاملاً للتطورات والتغيرات التي شهدتها المجتمعات عبر التاريخ.
- ✓ **الموضوعية:** يسعى المنهج التاريخي إلى الموضوعية في تحليل الأحداث والوقائع التاريخية، من خلال الاعتماد على مصادر موثوقة ونقد المصادر بطريقة علمية.
- ✓ **تفسير الظواهر الحالية:** يساعد المنهج التاريخي في تفسير الظواهر والقضايا المعاصرة من خلال دراسة جذورها التاريخية وتتبع تطورها عبر الزمن.
- ✓ **استخلاص الدروس والعبر:** يمكن من خلال المنهج التاريخي استخلاص الدروس والعبر من الأحداث الماضية، واستفادة الحاضر من تجارب السابقين.

- ✓ **التنبؤ بالمستقبل:** يسهم المنهج التاريخي في التنبؤ بالمستقبل من خلال دراسة الاتجاهات والتغيرات التاريخية، وتقديم توقعات محتملة للأحداث المستقبلية.
- ✓ **الحفاظ على الهوية والتراث:** يساعد المنهج التاريخي في الحفاظ على الهوية والتراث الثقافي للمجتمعات من خلال دراسة تاريخها وتراثها وحضارتها.
- ✓ **التفكير الناقد:** يشجع المنهج التاريخي على التفكير الناقد والتحليل العميق للأحداث والظواهر، مما يساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الباحثين.

لذلك، يعتبر المنهج التاريخي أداة قيمة للباحثين في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية لفهم الماضي واستشراف المستقبل.

3-عيوب المنهج التاريخي:

رغم مميزات المنهج التاريخي، إلا أنه يواجه بعض العيوب والمحدودية، ومن أهم عيوبه:

- ✓ **صعوبة الوصول إلى المصادر:** في بعض الأحيان، قد يصعب على الباحث الوصول إلى المصادر والوثائق التاريخية الأصلية بسبب فقدانها أو تلفها أو عدم توفرها نتيجة ظروف تاريخية معينة.
- ✓ **تحيز المصادر:** بعض المصادر التاريخية قد تكون متحيزة أو منحازة لأطراف معينة، مما يؤثر على موضوعية البحث ودقة النتائج.

- ✓ **اختلاف تفسيرات الأحداث:** قد تختلف تفسيرات الباحثين للأحداث التاريخية نفسها بسبب اختلاف خلفياتهم ومنظورهم، مما يجعل من الصعب الوصول إلى تفسير موحد للظواهر التاريخية.
- ✓ **محدودية التجريب:** لا يمكن إجراء تجارب علمية على الأحداث التاريخية، حيث يعتمد المنهج على دراسة الواقع الماضي بدلاً من إمكانية التحكم في المتغيرات والظروف.
- ✓ **طول الفترة الزمنية:** قد تكون الفترات الزمنية التي يدرسها المنهج التاريخي طويلة جدًا، مما يصعب على الباحث تغطيتها بشكل شامل ومفصل.
- ✓ **التركيز على النخبة:** قد تركز بعض الدراسات التاريخية على النخبة الحاكمة والشخصيات البارزة، مهملة دور الشعوب والجماهير في صنع التاريخ.
- ✓ **صعوبة الحفاظ على الحياد:** في بعض الأحيان، قد يواجه الباحث صعوبة في الحفاظ على الحياد والموضوعية عند دراسة قضايا تاريخية حساسة أو مرتبطة بهويته الوطنية أو الثقافية.

لذلك، على الباحثين التاريخيين التعامل بحذر مع هذه المحدوديات وتطوير أساليب لمواجهتها، مثل البحث عن مصادر متنوعة والتحقق من صحتها، والحفاظ على الموضوعية في تحليل الأحداث، والتركيز على دراسة مختلف شرائح المجتمع.

المحور الثالث - مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

أولا - مشكلة واشكالية البحث العلمي

1- تعريف مشكلة البحث:

2- تعريف الإشكالية:

ثانيا - مصادر إشكاليات البحث العلمي:

ثالثا- كيفية بناء الإشكالية:

رابعا- مراحل صياغة الإشكالية

1- مرحلة الإحساس بالمشكلة:

2- مرحلة الإحصاء والاستطلاع:

3- مرحلة التحليل:

4- مرحلة صياغة الإشكالية:

خامسا - فرضيات البحث العلمي

1- مفهوم الفرضية

2- مراحل اختبار الفرضية الاحصائية

3- الفرضية الصفرية:

4- الفرضية البديلة:

اولا- مشكلة واشكالية البحث العلمي

إن البحث العلمي هو "محاولة الاجابة عن تساؤلات أو حل مشكلات ، ببذل جهد في السعي لجمع المعلومات وتحليلها ،بإعمال العقل وتركيز النظر، باستخدام الطرق والاساليب والادوات العلمية المناسبة".

تعتبر مشكلة البحث أحد أهم عناصر البحث العلمي حيث يتلخص فيها **موضوع الدراسة** وأهميتها. مما يوضح أهمية تركيز **الباحث العلمي** على **المشكلة** أثناء كتابتها وصياغتها **لعرض الدراسة** بأفضل صورة ممكنة. ويجب على **الباحث العلمي** اختيار مشكلة جديدة غير مسبوقة بهدف تقديم معلومات جديدة تسهم في تعزيز **البحث العلمي**.

3- تعريف مشكلة البحث:

في البحث العلمي، تشير المشكلة إلى السؤال أو القضية أو الفجوة في المعرفة التي يريد الباحث معالجتها أو التحقيق فيها. هو بيان يصف سؤال أو هدف البحث، ويحدد الفجوة في المعرفة التي يهدف البحث إلى سدها.

4- تعريف الإشكالية:

هي الخلفية النظرية أو السرد النظري للمشكل المطروح.

كما تعرف إشكالية البحث العلمي بانها السؤال العلمي الذي يحتاج إيجاد إجابة صحيحة عنه، ويجب أن يتضمن هذا السؤال مشكلة البحث الرئيسية، ويجب أن تتم صياغة هذا السؤال على شكل علاقة بين أحداث وفاعلين ومكونات المشكلة.

كما تم تعريف إشكالية البحث العلمي بأنها الزاوية التي نختارها من أجل حل ودراسة وعلاج المشكلة المطروحة.

ثانيا- مصادر إشكاليات البحث العلمي:

- ✓ الخبرة الشخصية.
- ✓ الخبرة الميدانية.
- ✓ مشاكل الساعة.
- ✓ الاطلاع العام والمستمر.
- ✓ الدراسات السابقة.
- ✓ المشرف أو الأستاذ الأكاديمي.

ثالثا- كيفية بناء الإشكالية:

- ✓ ضرورة تعبير الإشكالية عن مشكل أو إشكال علمي حقيقي يبين حيرة الباحث تجاه الصعوبة والإبهام والغموض الذي يكتنف هذه المشكلة البحثية التي على الباحث أن يكشف عنه ويوضحه.
- ✓ ضرورة أن تكون الإشكالية مستمدة من المجال المعرفي للباحث ومن تخصصه.
- ✓ ضرورة أن تكون مضبوطة وبدقة ولا تتضمن إطنابا ولا حشوا لفظيا ولا تناقضا.
- ✓ ضرورة أن تكون واضحة في مصطلحاتها ومفرداتها العلمية.
- ✓ ضرورة أن تطرح المشكلة المدروسة في صيغة إشكالية تنطلق من تصور أو بناء يتدرج من الأفكار والتوضيح العام والكلي إلى ما هو الخاص وجزئي بمعني ينطلق من نظرة كلية إلى نظرة جزئية (من الكل إلى الجزء)
- ✓ يجب أن تتضمن الإشكالية متغيرين أو عدة متغيرات يتم الربط بينهما أو بينها جميعا.
- ✓ على الباحث تجنب طرح التساؤلات المغلقة في الإشكالية والتي تتم الإجابة عنها بلا أو نعم، بل عليه طرح تساؤلات تثير نقاشا وتفكيرا حول مشكلة معينة.

- ✓ على الباحث صياغة إشكالية تقبل الاختبار الميداني والتحقق منها في الواقع من خلال عملية البحث والبرهنة.

رابعا- مراحل صياغة الإشكالية

1. **مرحلة الإحساس بالمشكلة:**

وهذا من خلال تحديد الباحث للمجال المعرفي للتخصص الذي تكَون فيه وقيامه بصياغة عنوان البحث محل الدراسة والذي سيحول هذا الإحساس بالموضوع إلى قلق علمي يحاول الباحث أن يجيب عليه.

2. **مرحلة الإحصاء والاستطلاع:**

يتعلق الأمر بجمع المعطيات والمعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة البحث ومحاولة استطلاع هذه المشكلة في الواقع وفي الميدان.

3. **مرحلة التحليل:**

يقوم فيه الباحث بتفكيك وتحليل البيانات والمعلومات المستطلعة بغرض ضبط العناصر المكونة لمشكلة البحث.

4. **مرحلة صياغة الإشكالية:**

وهي مرحلة التعبير اللفظي والكتابة للمشكلة بناء على مختلف العناصر التي تتكون منها والمستقاة من المراحل السابقة والتي تُطرح في شكل تساؤلات وأسئلة علمية حول المشكلة.

خامسا- فرضيات البحث العلمي

بعد تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المراد دراستها والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة فإن على الباحث أن يقوم بإيجاد فرضيات معينة تكون بمثابة حلول مؤقتة أو أوليه يجري اختبارها بأساليب ووسائل مختلفة للتأكد من صحتها أو نفي ذلك.

1. مفهوم الفرضية:

الفرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة، وبالتالي فإن الفرضية عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة، والتي تأخذ غالبا صيغة التعميمات أو المقترحات.

وبشكل عام فإن الفرضية تعني واحدا أو أكثر من الجوانب التالية:

- ✓ حل محتمل لمشكلة البحث.
- ✓ تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.
- ✓ رأي مبدأي لحل المشكلة.
- ✓ استنتاج مؤقت يتوصل إليه الباحث.
- ✓ تفسير مؤقت للمشكلة.
- ✓ إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة.

2. مراحل اختبار الفرضية الاحصائية

بعد تطوير الفرضية البحثية الأولية (التنبؤ الذي نريد التحقيق فيه)، من المهم إعادة صياغتها على أنها فرضية صفرية أو بديلة حتى نتمكن من اختبارها رياضياً أو احصائياً.

الفرضية الصفرية:

هي توقع عدم وجود علاقة بين المتغيرات محل الدراسة. وتكون عند عدم وجود فرق بين المتوسطين او العينتين في قيمة المؤشر المحسوب من المجتمع وقيمة المؤشر المحسوب من العينة فهذه الفرضية هي التي يضعها الباحث تحت الاختبار.

الفرضية البديلة:

عادة ما تكون هي الفرضية الأولية التي تتنبأ بوجود علاقة بين المتغيرات. وهي عكس الفرضية الصفرية ترى وجود فرق بين المتوسطين او متوسط العينة أكبر من متوسط المجتمع او العكس.

- ✓ H_0 (فرضية العدم): لا توجد علاقة فروق ... ذات دلالة احصائية.
- ✓ H_1 (الفرضية البديلة): توجد علاقة فروق ... ذات دلالة احصائية.

الفرضية الصفرية دائماً مساوية = والبديلة هي ≠ او > او <

مثال: ما هو أثر التحفيز في ترقية سلوك العاملين بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" الوادي؟

- ✓ H_0: لا يؤثر التحفيز في ترقية سلوك العاملين عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$).
- ✓ H_1: يؤثر التحفيز في ترقية سلوك العاملين عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$).

المحور الرابع - المجتمع والعينة

أولا - مجتمع البحث، العينة والمعاينة

1-مجتمع البحث
2-المعاينة
3-العينة
4-أهداف العينة

ثانيا - أنواع العينات الاحتمالية (العشوائية)

1-المعاينة العشوائية البسيطة
2-المعاينة المنتظمة
3-المعاينة الطبقية
4-المعاينة العنقودية أو التجميعية

ثالثا - أنواع العينات الغير احتمالية (الغير عشوائية)

1-العينة الملائمة
2-العينة الحصصية
3-العينة الغرضية
4-العينة القصدية
5-عينة الكرة الثلجية

رابعا- مثالا على كيفية أخذ عينة من مجتمع ما

أولا- مجتمع البحث، العينة والمعاينة:

1-مجتمع البحث:

هو مجموعة كاملة من العناصر أو الأشياء التي يرغب الباحث في دراستها والحصول على معلومات عنها من أجل تحقيق أهداف بحثه.

يمكن تعريف مجتمع البحث بناء على خصائصه على النحو التالي:

يتألف مجتمع البحث من جميع العناصر أو الوحدات التي تصلح للدراسة وتنطبق عليها مشكلة البحث، حيث تشترك عناصره بخصائص معينة مشتركة تربطها مع بعضها البعض. ويتميز بكونه محددًا وواضح المعالم بحيث يستطيع الباحث تعريفه وتحديده بدقة إن كان مكانيًا أو زمانيًا أو بشريًا. مع وجب أن يكون مجتمع البحث في متناول الباحث من حيث المكان والزمان والتكلفة.

مثال: جميع طلاب كلية الهندسة في جامعة X خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2022م.

2-المعاينة

المعاينة أو أخذ العينات (Sampling) هي الطريقة التي يتم من خلالها اختيار عدد محدد من المفردات أو العناصر من مجتمع البحث لتمثيل هذا المجتمع.

3-العينة

العينة في البحث العلمي هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة منهجية لتمثيل المجتمع الأصلي.

يمكن تعريف العينة على النحو التالي:

هي عبارة عن مجموعة صغيرة من المفردات أو العناصر المستمدة من المجتمع الأصلي. – يتم اختيارها باستخدام أساليب علمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع، حيث تستخدم لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث. و– يتم تعميم نتائج دراسة العينة على المجتمع ككل. تكون حجم العينة أصغر بكثير من حجم المجتمع لجعلها أكثر ملاءمة من حيث التكلفة والوقت.

مثال: عينة 200 طالب تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع طلاب الجامعة البالغ عددهم 10,000 طالب.

4-أهداف العينة

تهدف عملية أخذ العينات واختيارها في البحث العلمي إلى عدة أمور أهمها:

- ✓ الحصول على مجموعة صغيرة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي.
- ✓ توفير الوقت والجهد والتكلفة مقارنة بدراسة كل مفردات المجتمع.
- ✓ إمكانية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع البحث بأكمله.
- ✓ إمكانية المقارنة بين مجموعات فرعية داخل العينة.
- ✓ اختبار فرضيات البحث والتحقق من صحتها.
- ✓ السماح بإجراء دراسات مستقبلية مشابهة على عينات مماثلة للتحقق من صحة النتائج.

ثانيا- أنواع العينات الاحتمالية (العشوائية)

1-المعاينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling):

هي أحد أنواع المعاينة الاحتمالية وتعتمد على مبدأ اختيار عناصر العينة بشكل عشوائي تام بحيث تكون فرص اختيار جميع مفردات المجتمع متساوية، واختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر.

مميزات المعاينة العشوائية البسيطة:

- ✓ بساطة وسهولة التطبيق.
- ✓ توفر فرصا متكافئة لاختيار جميع مفردات المجتمع.
- ✓ تعطي تمثيلا جيدا للمجتمع إذا تم اختيار حجم العينة بشكل مناسب.
- ✓ تقلل من تحيز الباحث في اختيار العينة.
- ✓ يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بسهولة.
- ✓ تعطي نتائج ذات درجة عالية من الدقة.
- ✓ يتم استخدامها عادة مع المجتمعات المتجانسة ذات الخصائص المتشابهة بين مفرداتها.

2-المعاينة المنتظمة (Systematic Sampling):

هي أسلوب من أساليب أخذ العينات الاحتمالية، وتعتمد على اختيار عناصر العينة وفق نظام منتظم بالتسلسل.

خطوات المعاينة المنتظمة:

1. تحديد حجم العينة المطلوب (مثلا 20 مفردة).
2. تحديد حجم المجتمع (مثلا 100 مفردة).
3. حساب معدل المعاينة = حجم المجتمع / حجم العينة، مثلا 100 / 20 = 5.
4. اختيار نقطة بداية عشوائية ما بين 1 إلى 5.
5. اختيار كل عنصر بالتسلسل بفارق 5.

مميزات المعاينة المنتظمة:

1. سهلة وبسيطة.
2. تغطي المجتمع بشكل جيد.
3. أكثر ملائمة للمجتمعات المرتبة والمنظمة.
4. أقل تحيز من غيرها.
5. أكثر كفاءة من العشوائية البسيطة.

3-المعاينة الطبقية (Stratified Sampling):

هي أسلوب من أساليب أخذ العينات الاحتمالية، تعتمد على تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات أو فئات متجانسة ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة.

خطوات المعاينة الطبقية:

1. تحديد متغيرات الطبقات المراد استخدامها في التقسيم (النوع، العمر، المنطقة الجغرافية،... إلخ).
2. تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات متجانسة وفقاً للمتغيرات المحددة.
3. تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل طبقة.

4. اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بحجمها المطلوب.
5. دمج عينات الطبقات للحصول على العينة الكلية.

مميزات المعاينة الطبقية:

1. تزيد دقة العينة وتمثيلها للمجتمع.
2. تضمن تمثيل جميع فئات المجتمع.
3. تقلل من التحيز ضد فئات معينة.
4. تقلل من التشتت في نتائج العينة.

4-المعاينة العنقودية أو التجميعية (Cluster Sampling):

هي أسلوب من أساليب أخذ العينات الاحتمالية، تعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجموعات أو عناقيد، ثم اختيار بعض هذه العناقيد لتمثل عينة البحث.

خطوات المعاينة العنقودية:

1. تقسيم مجتمع البحث إلى عناقيد أو مجموعات متجانسة طبيعياً.
2. اختيار عدد من العناقيد عشوائياً لتمثل عينة البحث.
3. جمع بيانات من جميع مفردات العناقيد المختارة.

مميزات المعاينة العنقودية:

1. سهلة التطبيق خاصة في حال كبر حجم المجتمع.
2. أقل تكلفة من غيرها في حالة تشتت المجتمع.
3. فعالة عند تجانس مفردات كل عنقود.
4. توفر وقت وجهد الباحث.
5. من عيوبها إمكانية حدوث تحيز إذا كان اختيار العناقيد غير عشوائي.

ثالثا- أنواع العينات الغير احتمالية (الغير عشوائية)

توجد عدة أنواع للعينات غير الاحتمالية، منها:

1. العينة الملائمة.
2. العينة الحصصية.
3. العينة الغرضية.
4. العينة القصدية.
5. عينة الكرة الثلجية

1-العينة الملائمة (Convenience Sampling):

العينة الملائمة أو العينة المتاحة (Convenience Sampling) هي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية، يتم اختيار وحدات العينة بناءً على سهولة الوصول إليها وتوافرها وتتميز بالآتي:

- ✓ يتم اختيار وحدات العينة على أساس السهولة والتوفر والملاءمة للباحث.
- ✓ لا توفر فرصة متكافئة لكل وحدات المجتمع ليتم اختيارها.
- ✓ لا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع.
- ✓ مناسبة في الدراسات الاستطلاعية والدراسات التي يصعب فيها الوصول لعينة احتمالية.
- ✓ سهلة وبسيطة وغير مكلفة.
- ✓ تفيد في دراسة مجموعات محددة بشكل دقيق.

من **الأمثلة** عليها الطلاب المتواجدين في الصف أو الأشخاص في مكان ما. لذلك تعد العينة الملائمة مفيدة كخطوة أولى في البحث، ولكن يصعب الاعتماد على نتائجها لعدم تمثيلها المجتمع.

2-العينة الحصصية (Quota Sampling):

العينة الحصصية (Quota Sampling) هي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية حيث يتم تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات، ثم يتم سحب عينة من كل فئة بنسب معينة. وتتميز بما يلي:

- ✓ يتم تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات معينة وفق متغيرات الدراسة.
- ✓ يتم تحديد حجم العينة المطلوبة من كل طبقة أو فئة.
- ✓ يقوم الباحث باختيار العينة المطلوبة من كل طبقة بشكل غير عشوائي.
- ✓ تضمن تمثيل الفئات المختلفة للمجتمع بنسب معينة.
- ✓ لا تكون فرص اختيار أفراد العينة متكافئة.
- ✓ أسهل من العينة العشوائية البسيطة.
- ✓ لا تمثل العينة الحصصية المجتمع بدقة.
- ✓ ملائمة للدراسات الاستطلاعية والمسوحات السريعة.

لذا تفيد العينة الحصصية في الحصول على تمثيل نسبي لمجموعات المجتمع المختلفة.

مثال: 200 موظف منهم 60% رجال و40% نساء.

3-العينة الغرضية (Purposive Sampling):

العينة الغرضية أو العينة الهادفة (Purposive Sampling) هي إحدى أنواع العينات غير الاحتمالية يتم اختيار وحدات العينة وفقًا لغرض محدد وبناءً على حكم الباحث. ولها الخصائص التالية:

- ✓ يختار الباحث وحدات معينة من المجتمع لتكون عينة الدراسة وفقًا لغرض محدد.
- ✓ تعتمد على حكم الباحث وخبرته في اختيار وحدات العينة.

- ✓ تهدف إلى تحقيق أغراض الدراسة بشكل محدد.
- ✓ لا توفر فرصة متكافئة لوحدات المجتمع في الاختيار.
- ✓ لا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع.
- ✓ مناسبة للدراسات النوعية والاستطلاعية.

إذًا العينة الغرضية مفيدة لتحقيق أهداف محددة في البحث ولكن لا يمكن الاعتماد على نتائجها كما هي. **مثل** عينة من الخبراء أو النخبة أو حالات نادرة.

4-العينة القصدية (Judgmental Sampling):

العينة القصدية أو العمدية (Judgmental or Purposive Sampling) هي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية، تعتمد على اختيار الباحث لوحدات معينة بناءً على معرفته بخصائص المجتمع. ولها الخصائص التالية:

- ✓ يختار الباحث وحدات معينة من المجتمع لتمثل عينة الدراسة بناءً على معرفته وحكمه الشخصي.
- ✓ تعتمد على قدرة الباحث وخبرته في اختيار العينة.
- ✓ لا توفر فرصة متكافئة لوحدات المجتمع في الاختيار.
- ✓ لا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع.
- ✓ مناسبة في الدراسات الاستطلاعية والنوعية.
- ✓ يختار الباحث وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع جيدًا.

إذًا العينة القصدية مفيدة في مراحل البحث المبدئية لكنها لا توفر تمثيلاً دقيقاً للمجتمع.

مثل: عينة من الطلاب المتفوقين أو المرضى المزمنين.

5-عينة الكرة الثلجية (Snowball Sampling):

عينة الكرة الثلجية أو العينة القائمة على الإحالة (Snowball Sampling) هي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية، ولها الخصائص التالية:

- ✓ يتم البدء باختيار عدد محدود من الأفراد كعينة بداية.
- ✓ يُطلب من أفراد العينة البدائية ترشيح أو إحالة أفراد آخرين ليشاركوا في الدراسة.
- ✓ تنمو العينة تدريجياً مثل كرة الثلج انطلاقاً من العينة البدائية.
- ✓ مناسبة للمجتمعات المغلقة أو الدراسات التي يصعب الوصول فيها لمفردات العينة.
- ✓ لا توفر تمثيلاً دقيقاً للمجتمع.
- ✓ ذات تحيز لأن الأفراد يرشحون من يشبهونهم.

لذا تُستخدم هذه العينة للوصول إلى فئات نادرة أو مغلقة في المجتمع. **مثال:** دراسة عينة من المدمنين أو أفراد العصابات.

رابعا- مثالا على كيفية أخذ عينة من مجتمع ما

فلنفترض أن الباحث يريد دراسة رأي طلاب إحدى الجامعات في نظام التعليم المتبع. عدد طلاب الجامعة 20000 طالب.

1-خطوات أخذ العينة:

- ✓ تحديد مجتمع البحث: وهم جميع طلاب الجامعة وعددهم 20000 طالب.
- ✓ تحديد حجم العينة المناسب: مثلا 400 طالب.
- ✓ اختيار أسلوب المعاينة: مثلا المعاينة العشوائية البسيطة.

- ✓ تطبيق أسلوب المعاينة باختيار 400 طالب بشكل عشوائي من مختلف التخصصات والمستويات.
- ✓ التأكد من تمثيل العينة لمجتمع الدراسة قبل جمع البيانات.
- ✓ إجراء الدراسة وتحليل النتائج.
- ✓ تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الرابع - الاقتباس والتهميش

أولا - تعريف المصادر والمراجع

1- تعريف المصادر

2- تعريف المراجع

ثانيا - كيفية الاقتباس والتهميش من المصادر والمراجع

1-المعاينة العشوائية البسيطة

2-المعاينة المنتظمة

3-المعاينة الطبقية

4-المعاينة العنقودية أو التجميعية

ثالثا - أسلوب التوثيق APA وفقا للمصدر (تم عرض مثال تطبيقي على الحاسوب في المحاضرة)

1- إذا كان المؤلف منفرداً

2- إذا كان هناك مؤلفين اثنين للكتاب نفسه

3- إذا كان المصدر كتابا في طريقة APA

يكون البحث مستوفيا لشروط الامانة العلمية عندما يتم اسناد مصادره إلى مختلف المصادر والمراجع التي كتبها غيره في المجال الذي يبحث فيه صاحب الموضوع ومن هنا كانت الضرورة المنهجية في البحث العلمي أن يتعرف الباحث على كافة المعطيات المتعلقة بكيفية الاستعمال الأمثل لمختلف المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع بحثه

اولا – تعريف المصادر والمراجع:

1- تعريف المصادر:

وهي كل ما يمد الباحث بالمعلومات الأولية والمباشرة والتي تعد المنبع الأساس في أي بحث، فإذا ما أردت أن تقوم ببحث حول الاقتصاد الاسلامي –على سبيل التمثيل وليس الحصر– فان الأساس الذي تستمد منه مادتك الأولية هي القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

2- تعريف المراجع:

وهي تلك الآراء المختلفة التي كتبها باحثون حول موضوع معين ولا ترتقي إلى درجة المصادر.

ثانيا – كيفية الاقتباس والتهميش من المصادر والمراجع:

1-الاقتباس :

مما لا جدال فيه أن البحث العلمي عملية تراكمية لسلسلة من المعارف العلمية فليس غريبا إذن أن يحوي أي بحث علمي على اقتباسات مستمدة من مصادر ومراجع لمؤلفين آخرين تتوافق والبحث المدروس بشكل يؤكد المطالعة الواسعة للقائم بالبحث، بيد أن الرجوع إلى كتابات الآخرين والأخذ عنهم يتطلب معرفة واعية بمعطيات الاقتباس وشروطه هو ما يتبين فيما يأتي.

1-1 التعريف:

يعرف الاقتباس بأنه شكل من أشكال " الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه وبعبارة مختصرة أنه الاستشهاد بآراء الآخرين .

1-2 أنواع الاقتباس :

- **الاقتباس المباشر أو الحرفي:** و يتم ذلك عندما ينقل الباحث نصًا مكتوبًا تمامًا بالشكل أو الكيفية واللغة التي ورد فيها ويسمى هذا النوع تضمينيا . وفي هذه الحالة يجب على الباحث أن يراعي بعض الأمور أبرزها:

✓ إذا كان النص المقتبس أقل من خمسة أسطر فلابد أن يوضع بين قوسين صغيرين ويدمج في سياق الفقرات التي يوردها الباحث، أما إن زاد النص المقتبس عن خمسة أسطر أو ستة فيفضل إفراد النص المقتبس بفقرة مستقلة وفي هذه الحالة يتم الاستغناء عن القوسين.

✓ في حالة قيام الباحث بحذف عبارات من النص المقتبس يتطلب منه وضع ثلاثة نقاط بدل العبارة المحذوفة بهذا الشكل ... أما إذا كان المحذوف فقرة كاملة فيضع مكانها سطرا منقطًا بهذا الشكل.....

- **الاقتباس غير المباشر:** في هذه الحالة يقوم الباحث بصياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص ويجب التأكيد هنا على ضرورة المحافظة على المعنى الحقيقي الذي كان يقصده صاحب النص الأصلي .

1-3 شروط الاقتباس:

يضع المهتمون بالمنهجية في البحث العلمي مجموعة من الشروط التي يجب أن يضعها الباحث في الاعتبار عند الاقتباس من أهمها: **الأمانة العلمية:** وتعني ضرورة

الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها .**الدقة وعدم تشويه المعنى بالحذف والإضافة** . **الموضوعية في الاقتباس:** بمعنى عدم اقتصار الاقتباسات على ما يؤيد رأي الباحث وإهمال المصادر التي تختلف مع وجهة نظره .**الاعتدال في الاقتباس:** بمعنى ألا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الآخرين دون مساهمة من الباحث، أي أن يحرص الباحث على أن يبرز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق أو التحليل أو النقد، أو الشرح. فمن البديهي ألا يقتبس كل ما يصادف .**ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة مقتبسة:** بشكل مباشر أو غير مباشر . أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث وتجنب الحشو الزائد. **تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة** علميًا أو التعامل مع كافة المصادر بثقة دون التأكد من صحة معلوماتها.

4-1 أساليب تدوين الاقتباسات :

يضع المختصون في مجال البحث العلمي لتدوين النصوص المقتبسة من مصادرها أو مراجعها المختلفة طرقًا مختلفة لعل أفضلها طريقة استعمال البطاقات ويُعد هذا الأسلوب من أسلم الطرق في تجميع المعلومات الخاصة بموضوع بحث ما.

2-التهميش :

هي مجموعة المعلومات التوثيقية المحالة إلى أسفل المتن أو آخره خدمة للمتن وذلك بإرجاعه النصوص أو شرحه لغامضها أو إضاءة لمشكلاتها الجزئية . وعليه فمن المتطلبات الأساس للتوثيق العلمي استخدام الهوامش وهو أمر لا يخلو منه أي بحث أكاديمي لما له من مهام علمية. ويستخدم الباحث الإحالة إلى الهوامش بطريقة الارقام أو النجوم أو الحروف ويفضل عادة الارقام.

2-1 وظائفها:

تقوم الهوامش في البحث العلمي بوظائف مهمة أبرزها المختصة بالمنهجية في البحث العلمي في الجوانب الآتية:

- ✓ توثيق النصوص المقتبسة ، ونسبتها إلى أصحابها.
- ✓ اتخاذها لتنبيه القارئ على تذكر نقطة سابقة، أو لاحقه في البحث مرتبطة بما يقرأه في الصفحة التي بين يديه، مثال ذلك: اقراص 83 أو ص: 20 من الكتاب وتسمى الإحالة.
- ✓ استعمالها لتوضيح بعض النقاط وشرحها سواء أكانت مما جرى عرضها في ثنايا الموضوع، أو عمل مقارنة يتعذر ذكرها في متن البحث أو مناسبة كشكر مؤسسة أو ترجمة لعلم، أو بمكان أو بلدة غير معروفة .
- ✓ تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .
- ✓ الإشارة إلى مصادر أخرى غنية بالمعلومات ينصح القارئ بالرجوع إليها.

2-2 طرق توثيق الهوامش:

تتم عملية توثيق المعلومات بطر ق مختلفة، مما يتوجب على الباحث أن يتخير إحداهما ويسير عليها في جميع مراحل البحث من البداية وحتى الانتهاء منه وهذه الطرق هي:

- ✓ وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة وتبدأ من رقم (1) مدونا في أعلى نهاية النص أو الفكرة يقابله الرقم المماثل بالهامش وتوضع في كل صفحة مستقلة بأرقامها ومراجعها وكل ما يتصل بها. وفي مثل هذه الحالة يفصل متن الرسالة عن الهامش

بخط أفقي يكون بينه وبين صلب الرسالة مسافة واحدة تتلوه الهوامش على مسافة واحدة أيضا وتعد هذه الطريقة هي الأفضل.

- ✓ التوثيق في نهاية كل فصل وذلك بإعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة مبدوء برقم (1) ويستمر حتى نهاية الفصل وتجمع كل الهوامش والتعليقات لتدوينها في نهاية الفصل، ويفضل استخدام هذه الطريقة في كتابة الأبحاث وفي المجلات الدورية.
- ✓ جمع الإحالات كلها في نهاية البحث وإعطائها رقمًا متسلسلًا من بداية الموضوع حتى نهايته.
- ✓ التوثيق على مستوى المتن مباشرة: وفيها يقوم الباحث بالإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه بذكر اسم المؤلف وتاريخ الصدور ورقم الصفحة في بعض الأحيان كل ذلك بين قوسين.

ثالثا-أسلوب التوثيق APA وفقا للمصدر (مع عرض مثال تطبيقي على الحاسوب)

تختلف المصادر التي يتم اقتباس المعلومات منها، فالباحث يقتبس معلوماته من الكتب ومن رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث المختلفة، وكذلك الباحث يقتبس المعلومات من المواقع الإلكترونية وأيضا من المصادر المترجمة، ولكل واحد من هذه المحددات خصوصية في التوثيق ضمن طريقة.APA

1-إذا كان المؤلف منفرداً:

اسم المؤلف (الاسم العائلة، ثم الاسم الأول للمؤلف)، عنوان الكتاب كاملاً، رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها، دار نشر الكتاب، وكذلك سنة صدور الكتاب.

وهنا لاحظ وجود فاصلة بين كل معلومة من معلومات التوثيق، وكذلك لا تنسى أن نظام APA فيه فاصلة بين اسم العائلة وباقي الاسم للمؤلف.

على سبيل المثال :العلي، محمد محمود، كيف توثق بطريقة APA، ص20، دار المملكة للنشر، 2020م.

2- إذا كان هناك مؤلفين اثنين للكتاب نفسه:

فبنفس الطريقة نكتب التوثيق ولكن مع ذكر اسم المؤلفين في البداية كل مؤلف يذكر اسمه عائلته ثم اسمه الشخصي ، وبين الاسمين نضع واو.

على سبيل المثال :الناجي، أحمد علي وعطا الله، محمد محمود، كيف توثق بطريقة APA، ص20، دار المملكة للنشر،2020م.

3- وفي حالة كان هناك ثلاثة مؤلفين أو أكثر:

هنا يكتب اسم المؤلف الأول ومن ثم تكتب كلمة وآخرون.

على سبيل المثال: العلي، محمد محمود وآخرون، كيف توثيق بطريقة APA، ص20، دار المملكة للنشر، 2020م.

اهم خطوات اضافة اقتباس الى العمل البحثي.

1-اضافة اقتباس

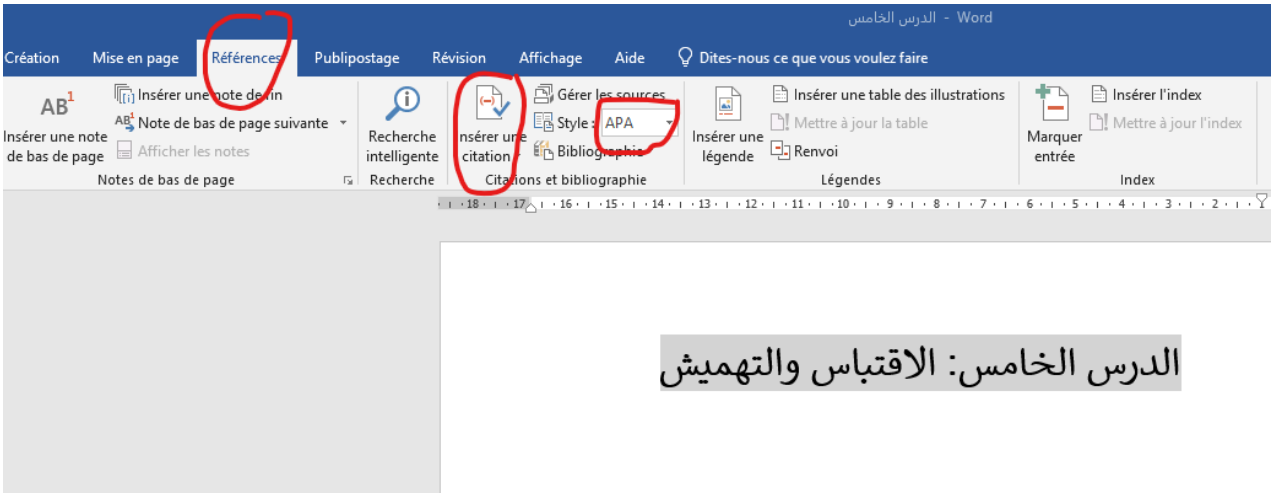

2-ادراج المعلومات الخاصة بالمعلومات المقتبسة من خلال تعبئة الخانات كما الشكل ادناه والتي تختلف بحسب المرجع، على سبيل المثال تم اختيار الاقتباس من كتاب.

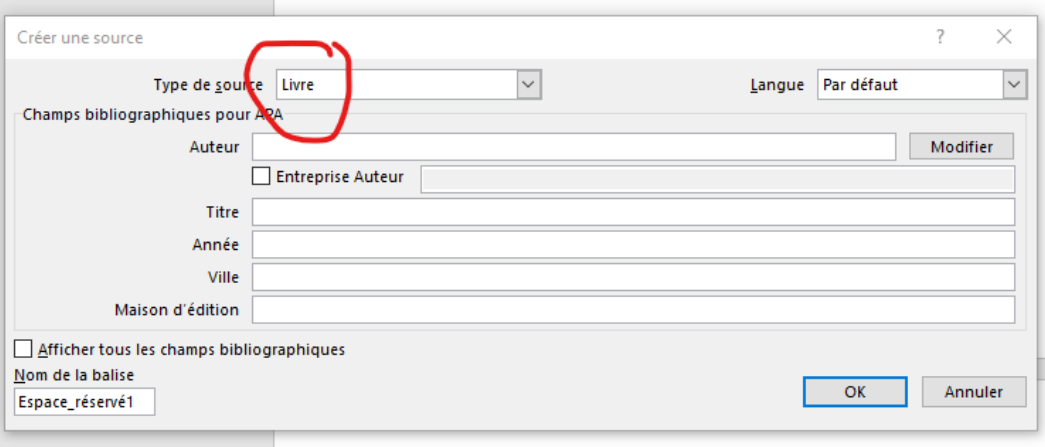

المحور الخامس - الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الاستبيان أنموذجا)

أولا - الاستبيان

1- مفهوم الاستبيان

2- انواع الاستبيان

ثانيا - خطوات إعداد الاستبيان

1-المعاينة العشوائية البسيطة

2-المعاينة المنتظمة

3-المعاينة الطبقية

4-المعاينة العنقودية أو التجميعية

ثالثا - الخصائص السيكومترية

1- معامل تميز الفقرة: Item Discrimination

2- معامل صدق الفقرة: Item Validity

3- ثبات الفقرة:

الاستبيان وسيلة مهمة من **أدوات** البحث العلمي، ومن المُتعارف عليه أن الباحث العلمي عند القيام بدراسة إحدى **الظواهر** أو المشكلات، ينبغي أن يقوم بجمع **معلومات** وبيانات لتوضيح وتحليل طبيعة الظاهرة أو المشكلة التي يسوقها في البحث، ومن بين **الأدوات المستخدمة** في ذلك الاستبيان والاختبارات والملاحظات والمقابلات، وتختلف الأدوات المستخدمة وفقًا لطبيعة مادة البحث العلمي، ومن الممكن أن يتم استخدام أكثر من أداة بالنسبة للبحث أو الرسالة العلمية.

1-مفهوم الاستبيان:

الاستبيان عبارة مجموعة من الأسئلة التي يصوغها الباحث العلمي بطريقة منظمة، ومن ثم طرحها على مجموعة من الأفراد المُنتقين بعناية ويصطلح عليهم باسم (عينة الدراسة)، والهدف هو جمع البيانات والمعلومات، ودراستها للوصول إلى نتائج قاطعة حول مشكلة الدراسة.

2-أنواع الاستبيان

للاستبيان أنواع أربعة وهي:

2-1 الاستبيان المغلق:

وهو عبارة عن استبيان تكون الاجابات فيه مقيدة، حيث ينحصر جواب الاستبيان بكلمة نعم أو لا، ويعد هذا الاستبيان من أفضل الأنواع فهو يختصر الوقت ولا يتطلب جهداً كبيراً من الباحث لإظهار النتيجة، وتتمثل عيوبه في أن المشارك فيه قد لا يجد الإجابة التي يبحث عنها.

2-2 الاستبيان المفتوح:

تكون الإجابة في هذا النوع من الاستبيان حرة، حيث يستطيع المشارك بأن يجيب بلغته وطريقته وأسلوبه الخاص، ومن عيوب هذا النوع أنه يتطلب وقتاً وجهداً كبيراً من الباحث والمشارك .

2-3 الاستبيان المغلق المفتوح (المختلط):

وهو عبارة عن مزيج بين النوعين السابقين، إذ يحتوي على أسئلة إجاباتها محددة وأخرى مفتوحة الإجابة، ويعد هذا النوع أفضل أنواع الاستبيان لأنه يتخلص من عيوب النوعين السابقين .

3- خطوات إعداد الاستبيان

تتمثل إجراءات إعداد الاستبيان في البحث العلمي فيما يلي:

3-1 تحديد طبيعة المعلومات والبيانات المطلوبة:

ويتم تحديد المعلومات والبيانات وفقًا لأهداف وفرضيات البحث العلمي، حيث يقسم الباحث الموضوع إلى مجموعة من العناصر الأساسية، ويقوم بترتيبها، وفي ضوء ذلك يضع تصورًا مبدئيًّا لاستمارة الاستبيان.

3-2 تحديد عينة الدراسة:

وهي عبارة عن مجموعة المفحوصين التي تمثل مجتمع الدراسة، وتلك العينة يجب أن تتضح فيها خصائص موضوع البحث العلمي، **فعلى سبيل المثال** في حالة دراسة مشكلة تحصيل العلمي عند طلبة الجامعات، يجب على الباحث أن يختار الفئة العمرية المناسبة لذلك؛ وفي حالة دراسة تأثير الحوافز على اداء الموظفين في المؤسسات العمومية، يجب أن يختار العينة الموضحة للبيانات التي يرغب الباحث في الاستدلال عليها؛ حتى لا تظهر النتائج مشوهة.

3-3 تصميم الاستبيان:

بعد الانتهاء من المراحل السابقة يقوم الباحث بصياغة الأسئلة، مع الأخذ في الاعتبار أن تكون الأسئلة مترابطة وواضحة بالنسبة للمفحوصين، مع الابتعاد عن الأسئلة ذات التركيبات المعقدة، وكذلك الأسئلة الشخصية المحرجة التي قد يتجنب المفحوصون الإجابة عنها، وكذلك ينبغي على الباحث أن يستخدم الأسئلة الاختيارية التي تبين مدى مصداقية الإجابة.

3-4 تحكيم الاستبيان في البحث العلمي:

والمعني بذلك عرض استمارة الاستبيان على الخبراء العلميين؛ لإبداء الرأي في مدى فاعليتها في الحصول على المعلومات التي يود الباحث العلمي في جمعها، ويكون ذلك من خلال مقارنة موضوع البحث العلمي بالأسئلة التي يطرحها الباحث في استمارة الاستبيان، وكذلك يمكن أن يستعين الباحث بالاستبيانات السابقة التي صاغها الباحثون السابقون في نفس موضوع البحث العلمي، مع إضافة ما يتراءى له من تعديلات تنحي بالبحث المنحى الإيجابي.

3-5 اختبار وتجربة الاستبيان:

وعلى الرغم من القيام بجميع الخطوات سالفة الذكر، فإنه ينبغي على الباحث العلمي أن يقوم بإجراء اختبار لاستمارة الاستبيان على جزء من العينة؛ للتأكد من خلوها من الأخطاء، وفي حالة ظهور أي سلبيات بعد الاختبار يقوم الباحث في ضوئها بتصحيح الأخطاء، وصياغة الأسئلة بشكل نهائي استعدادًا للقيام بالاستبيان الشامل.

3-6 الإجراء النهائي للاستبيان:

وهي المرحلة الأخيرة، حيث يقوم الباحث أو الدارس بطرح استمارات الاستبيانات على المفحوصين، وجمعها بعد ذلك.

ثانيا- الخصائص السيكومترية:Psychometric Properties :

الخصائص السيكومترية هي **مؤشرات** على **دقة المقياس** لما اعد لقياسه، لذا يحاول المتخصصون في القياس الحصول على خصائص للمقياس وفقراته لكونها مؤشرات دقيقة لقدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه.

ويمكن **تعريف** الخصائص السيكومترية بأنها دلائل أو مؤشرات **إحصائية** عن مدى جودة المقياس وفقراته إذ توجد خصائص سيكومترية **للفقرات** هي تمييز الفقرة واتساقها الداخلي أي **صدقها**، وتوجد خصائص سيكومترية **للمقياس** هي **صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكراري** للدرجات.

1-الخصائص السيكومترية للفقرات

1- معامل تمييز الفقرة: Item Discrimination

بما أن المقاييس في العلوم الاجتماعية تستند إلى مبدأ الفروق الفردية في السمة المقاسة لذا ينبغي أن تكون فقراتها قادرة على التمييز بين المفحوصين، وبما انه لا يمكن التمييز بين كل الأفراد في الظواهر الاجتماعية لذا نلجأ إلى أسلوب المجموعتين المتطرفتين في الدرجة ويفضل استخدام اختبار "**ت**" **t-test** لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة باعتبار أن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية. ويستبعد أي فقرة تكون قوتها التمييزية غير دالة عند مستوى (0.05) فأكثر.

2- معامل صدق الفقرة: Item Validity

يعد صدق الفقرة مؤشرا على قدرتها لقياس المفهوم المراد قياسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، ويمثل الصدق التجريبي للفقرة الذي يعد أكثر أهمية من الصدق المنطقي لها، لأنه يؤشر مدى الارتباط بين العناصر والمكونات الأساسية للسمة، وتعد درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لجودة الاختبارات والمقاييس، ويعد أيضا من أهم معايير الجودة،

حيث يشير مصطلح Validity إلى الحقيقة Truth او مدى الدقة Fidelity التي تقيس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها.

لقد عرف (ليند كويست 1951) صدق الاختبار على انه (الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع لأجله)، وعرف العديد من المختصون الصدق بطرق مختلفة، فقد ذكرت (انستازي 1990) على سبيل المثال (إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا المقياس).

وهناك عدة تعاريف للصدق منها:

- ✓ المدى الذي يحقق به الاختبار أو أي متغير أخر الغرض الذي وضع من اجله
- ✓ ما يقيسه الاختبار والى أي حد ينجح في قياسه
- ✓ قياس السمة المراد دراستها أو الوظيفة التي يقيسها
- ✓ طبيعة العينة او المجتمع المراد دراسة السمة كعينة مميزة لإفراده

3- ثبات الفقرة: Item Reliability

يعد ثبات الفقرة من الخصائص الأساسية للاختبارات معيارية المرجع ، لان الحصول على فقرات ذات ثبات عال يهيئ الفرصة للحصول على اختبار ثابت بدرجة جيدة (عبدالرحمن،1998،ص264)، ويمكن حساب مؤشر ثبات الفقرة من خلال ضرب الانحراف المعياري للفقرة بمعامل ارتباطها بالدرجة الكلية (Crocker&Algina,1986,p.320).

المحور السادس - أدوات جمع البيانات

أولا - الاستبيان

2- مفهوم الاستبيان

2- انواع الاستبيان

ثانيا - خطوات إعداد الاستبيان

5-المعاينة العشوائية البسيطة

6-المعاينة المنتظمة

7-المعاينة الطبقية

8-المعاينة العنقودية أو التجميعية

ثالثا - الخصائص السيكومترية

4- معامل تميز الفقرة: Item Discrimination

5- معامل صدق الفقرة: Item Validity

6- ثبات الفقرة:

تستند الدراسات العلمية على مجموعة من الأدوات التي تنقل البحث من مشاكل ومتغيرات غامضة ومشوهة إلى حقائق واضحة ومثبتة، وأدوات جمع البيانات في البحث العلمي هي العامل الأول في الكشف الدقيق عن التفاصيل الغامضة وشرح أسبابها ودرجة تأثر المحيط بها، فهي تستهدف عينات الدراسة للوصول إلى تفسير لبعض النقاط والعقبات التي تواجههم فيما يخص الدراسة.

وأدوات جمع البيانات في البحث العلمي تتعلق بالباحث نفسه من خلال قدراته على الملاحظة وقراءة بيئة الدراسة والمحيط الذي يعمل على الدراسة فيه، وخبرته ومعرفته بأحدث أدوات جمع البيانات العلمية وعلاقاته الاجتماعية وقدرته على انتقاء الكلمات وتوجيهها .

أدوات جمع البيانات في البحث العلمي عديدة ومن أهمها والمعروف بالنسبة للباحثين هي أربعة، **الاستبيان** والمقابلة والملاحظة والاختبارات. ويمكن أن نضيف إليها أداة هامة يغفلها بعض الباحثين على الرغم من اعتمادها بكثرة وهي **الدراسات السابقة**، وكل من هذه الأدوات له ميزات وعيوب ويتفرع في عدد من الجهات حسب عمق الدراسة وأهميتها وتشعباتها وأيضا الاختصاص الذي تقوم الدراسة عليه .

اولا- الاستبيان

1-تعريف الاستبيان:

يوجد عديد من التعريفات التي وضعها الخبراء للاستبيان في البحث العلمي أبرزها:

يعرف البعض الاستبيان على أنه: "قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها،

ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي".

وعرف البعض الآخر الاستبيان على أنه: "الأسئلة النصية التي يدونها الباحث العلمي، للتعرف على معتقدات أو آراء أو توجهات مجموعة من الأفراد، والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل إيجابي".

2-خطوات تصميم الاستبيان:

- ✓ تحديد الموضوع العام للدراسة العلمية، وما ينبثق عنها من مواضيع فرعية، وبناءً على هذا التحديد يقوم الباحث العلمي بتحديد ماهية المعلومات والبيانات المطلوبة وكيفية جمعها، وهل الاستبانة هي الأفضل للوصول الى المعلومات المطلوبة.
- ✓ تحديد مجتمع البحث والعينة الدراسية التي تعبر عن مجتمع البحث وتتناسب مع حجمه.
- ✓ تحديد نوع الاستبيان وبناءً على هذا النوع تتم صياغة الاسئلة وترتيبها، بحيث تغطي مختلف مباحث الدراسة، مع ضرورة ان تكون اسئلة واضحة ومفهومة وغير مكررة.
- ✓ عرض أسئلة الاستبيان على عدد محدد من أعضاء عينة الدراسة، للتأكد من خلال هذه الخطوة التجريبية من أن الاستبيان يحقق الهدف المطلوب منه او تعديله للوصول الى مثل هذا الهدف، وبعد ذلك تعتمد الصيغة النهائية لاستمارة الاستبيان.
- ✓ توزيع الاستقصاء بصيغته الأخيرة على أفراد عينة الدراسة، وذلك وفق الطريقة التي يراها الباحث العلمي كأن تكون عبر البريد الالكتروني على سبيل المثال، والتأكد من وصوله الى المستجيبين.

- ✓ إعادة أفراد عينة الدراسة الاستمارة بعد الاجابة على الاسئلة الموجودة فيها، والتأكد من أن المستجيبين الذين قاموا بالإجابة يشكلون النسبة الأكبر.
- ✓ ترتيب وتنظيم الاجابات التي حصل عليها الباحث العلمي ثمّ تحليلها ليصل الى استنتاجات منطقية سليمة.

3-أنواع الاستبيان في البحث العلمي

3-1الاستبيان المغلق:

أسئلة بإجابات مختصرة ومحدودة مثل الموافقة على الشيء أو الرفض والجواب بنعم أو لا او غيرها بنفس الشكل، ويمسى هذا النوع **بالاستبيان المغلق** أو **المحدود**، والهدف منه عدم التفصيل في الدراسة وغالبا يستخدم في الدراسات واضحة الأسباب دون الحاجة لتفسير.

3-2الاستبيان المفتوح

بمعنى إتاحة المجال لأفراد العينة للإجابة على الأسئلة دون تقييد بنوع الإجابة والاهتمام بمضمون الجواب وإعطاء الحرية لطرح الآراء، والغاية من هذا النوع معرفة دقيقة ببيانات العينة وجمع معلومات دقيقة عن مشكلة الدراسة.

3-3الاستبيان المزدوج:

وهو الخليط بين النوعين المفتوح والمغلق للحصول على إجابات متنوعة مقيدة ومفتوحة حول بعض التساؤلات في نفس الدراسة، وهذا هام بالنسبة للدراسة التي تحتاج لشرح جانب معين بالتفصيل وتكتفي ببعض المعلومات عن تساؤلات أخرى.

يقوم الباحث بتجريب الاستبيان والتأكد من خلوه من المعوقات والسلبيات والصعوبات ثم يقوم بطرحة على كافة أفراد العينة المقصودة وفي النهاية يجمع هذه الاستبيانات ويقوم بإجراء العمليات الإحصائية عليها.

1-1 خصائص الاستبيان:

- ✓ من المهم أن تكون الأسئلة المطروحة في الاستبيان **مناسبة للوقت المُتاح** للمستجيبين.
- ✓ يجب أن يتم إعداد أسئلة الاستبيان بأسلوب **واضح ومفهوم**.
- ✓ الابتعاد عن الأسئلة التي تمس **الحياة الخاصة** للمستجيبين، وكذلك الأسئلة التي تحض على **العنف** أو **السلوكيات** المجتمعية **السلبية**.
- ✓ يجب أن تكون الأسئلة التي يسوقها الباحث العلمي في الاستبيان **بعيدة عن التحيز**.
- ✓ الابتعاد عن الأسئلة **المركبة** أو المعقدة.
- ✓ **الترتيب المنطقي** للأسئلة وفقًا لموضوع البحث العلمي.
- ✓ في حالة استعانة الباحث **بالاستبيان المغلق** يجب أن يوفر نماذج **الإجابات الوافية**.

ثانيا- المقابلة

1-المفهوم:

تعد أداة المقابلة من أدوات البحث العلمي التي تُعنى بجمع المعطيات حول دراسة الأفراد والجماعات، ويقوم الباحث هنا بطرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة على أفراد البحث. أو هي محادثة بين الباحث وأفراد العينة يهدف من خلالها إلى الحصول على المعلومات لاستعمالها في درسته أو يستخدمها في العمليات التوجيهية والتشخصية والعلاجية.

2-شروطها:

لتحقق المقابلة الأهداف المطلوبة منها، لا بدّ أن تتوافر فيها الشروط التالية:

- ✓ أن تكون المعلومات المطروحة على أفراد العينة قابلة للإجابة.
- ✓ أن يكون أفراد العينة قادرين على فهم أسئلة الباحث ومدى ارتباطها بموضوعه.
- ✓ أن يكون لدى أفراد العينة الدافع للإجابة بشكل صحيح ودقيق.

3-الاهداف والمميزات:

3-1 الاهداف:

تنقسم المقابلة من حيث الهدف إلى:

- ✓ المقابلة المسحية، التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات من خلال دراسات الرأي العام والاتجاهات نحو قضية ما.
- ✓ المقابلة التشخيصية، التي تهدف إلى تحديد مشكلة معينة والكشف عن أسبابها.
- ✓ المقابلة العلاجية، التي تهدف إلى علاج مشكلة معينة.

3-2 المميزات:

وتتميز أداة المقابلة بعدد من المميزات، منها:

- ✓ تكون نسبة الردود مرتفعة في أداة المقابلة مقارنة بغيرها من أدوات جمع البيانات والمعلومات.
- ✓ تعتبر أداة المقابلة أداة تتميز بالمرونة وقابليتها للشرح والتوضيح لأفراد العينة في حالة صعوبتها.
- ✓ تفيد أداة المقابلة بشكل كبير في الدراسات التي يصعب استخدام أداة الاستبانة فيها.

ثالثا- الملاحظة

1-التعريف:

تعريف رقم 01: هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وسبر الأغوار، وَمِنْ ثَمَّ التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد نتائج.

تعريف رقم 02: هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقًا لأهداف وخطط وُضعت بشكل مُسبق، وَمِنْ ثَمَّ بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.

تعريف رقم 02: هي وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق.

2-أنواع الملاحظة في البحث العلمي:

تصنف الملاحظة في البحوث العلمية تبعًا للعديد من المحددات، أبرزها:

2-1 الإعداد المُسبق:

- ✓ **ملاحظة بسيطة عفوية:** ولا يتطلَّب ذلك النوع من أنواع الملاحظة وضع أهداف أو خطط مُسبقة، وتنتج عن هذه الملاحظة بلوغ الباحث لفرضية علمية معينة قيد الاختبار، ويعتبر الخبراء الملاحظة البسيطة هي البداية الممهدة للملاحظة العلمية.
- ✓ **ملاحظة منظمة مقصودة:** وهي الملاحظة التي يسبقها خطة وأهداف وتحديد لمختلف المشاهدات المتعلقة بالظاهرة، ويقوم الباحث بها بناءً على صياغة فرضيات يتوقع الباحث أن تكون هي الحل للمشكلة أو القضية العلمية التي يتناولها.

2-2 وفقا للمكان:

- ✓ **الملاحظة المعملية:** وتلك الملاحظة تكون وفقًا لضوابط معينة يوفرها الباحث، وترتبط بالتجارب المعملية.
- ✓ **الملاحظة غير المعملية:** وفيها يقوم الباحث بدراسة بعض الظواهر على الطبيعة، وتتبع الحالة خارج المعمل.

2-3 حسب مشاركة الباحث للمُستجيبين:

- ✓ **الملاحظة بالمشاركة:** وفيها يشاهد الباحث المُستجيبين (أفراد عينة البحث)، ويقوم بتسجيل جميع المعلومات والبيانات التي تهمه.
- ✓ **الملاحظة من دون المشاركة:** وفي ذلك النوع من أنواع الملاحظة في البحث العلمي يتعايش الباحث مع جماعة المُستجيبين عن قُرب، ويشاركهم الحديث بُغية التوصل إلى معلومات البحث، فنجد بعض الباحثين يتنكَّر في زي مسجونين ويتفاعل معهم.

2-4 وفقًا لعدد الملاحظين:

- ✓ **الملاحظة الفردية:** وفي ذلك النوع من أنواع الملاحظة في البحث العلمي يقوم الباحث بمُتابعة حالة واحدة فقط.
- ✓ **الملاحظة الجماعية:** وفيها يقوم الباحث بمتابعة أكثر من شخص؛ مُستهدفًا التعرف على سماتهم وخصائصهم.

2-5 حسب الغاية أو الهدف:

- ✓ **الملاحظة المحددة:** وفيها يضع الباحث معايير للمعلومات التي يرغب في تجميعها، سواء أكانت نوعية أو كمية.
- ✓ **الملاحظة غير المحددة:** وفيها يقوم الباحث بإجراء دراسة شاملة مُستهدفًا جمع مختلف المعلومات التي تتعلق بالظاهرة.

3-إجراءات الملاحظة في البحث العلمي

3-1 تحـــــديد مشكلة البحث:

أول إجراءات الملاحظة يتمثَّل في تحديد الباحث لموضوع أو مشكلة البحث، ومن المهم أن تكون الظاهرة محل الملاحظة واضحة، ويتكرر حدوثها؛ كي يتمكن الباحث من التدقيق في المشاهدة.

3-2 تحديد أهـــداف الملاحظة:

قبل أن يقوم الباحث بعملية الملاحظة يجب أن يحدد أهدافًا، كي يستطيع أن يدقق في جوانب معينة، ويركز على معلومات محددة.

3-3 صيـــاغة بطاقة الملاحظة:

وهي بطاقة تتضمَّن مجموعة صفات وسمات يبحث عنها الباحث في جماعة المفحوصين.

3-4 تحديد مكان وتوقيت الملاحظة:

يتطلَّب إجراء الملاحظة في البحث العلمي اختيار الباحث للمكان المناسبة، وعلى حسب موضوع البحث، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة الباحث للأطفال الجانحين؛ فهنا يكون المكان المناسب هو دور رعاية الجانحين، وكذلك يجب على الباحث أن يختار التوقيت المناسب للملاحظة، مع أخذ الموافقات من الجهات المنوطة بذلك.

3-5 التــأكد من صدق المعلومات:

يتوجب على الباحث التأكد من سلامة المعلومات التي يقوم بجمعها، ويمكن أن يقوم في سبيل تحقيق ذلك بتكرار الملاحظة على توقيتات مُتباعدة مع إجراء مقارنة بين الملاحظات المختلفة.

3-6 التســجيل الفوري للملاحظة:

يمكن أن يستخدم الباحث ما يراه مناسبًا من تقنيات علمية في سبيل القيام بعملية التسجيل الفوري للمعلومات، وفي هذه الفترة يتوافر كثير من التكنولوجيات التي تمكن الباحث من ذلك، وفي طليعتها الهواتف الجوالة، والكاميرات المخفية.

4- مزايا وعيوب الملاحظة في البحث العلمي:

4-1 المزايا:

- ✓ يمكن أداة الملاحظة في البحث العلمي في مختلف تصنيفات البحوث العلمية؛ سواء التي ترتبط بالعلوم الطبيعية أو الاجتماعية أو الإنسانية.
- ✓ تساعد الملاحظة في بلوغ الباحث لمعلومات علمية أكثر دقة عن غيرها من ادوات البحث العلمي الأخرى، وبما يزيد من دقة وصحَّة النتائج النهائية للبحوث والرسائل العلمية.
- ✓ في حالة عدم تمكُّن الباحث من استخدام الاستبيان أو المقابلة في البحوث العلمية؛ فإن الحلي المثالي على استخدام الملاحظة.

4-2 العيوب:

- ✓ من المهم أن تتَّسم المعلومات التي يحصل عليها الباحث من خلال الملاحظة بعدم الموضوعية، والباحث هو رقيب نفسه وينبغي أن يتحلى بالأمانة العلمية في النقل عند استخدام الملاحظة.

- ✓ تتطلب الملاحظة في البحث العلمي وقتًا زمنيًّا كبيرًا بالمُقارنة بأدوات البحث العلمي الأخرى؛ مثل: الاستبيان، والاختبارات، وطرق الإسقاطات.
- ✓ تتطلب الملاحظة في البحث العلمية تكلفة مالية مرتفعة عن غيرها من أدوات البحث العلمي، وخاصة الملاحظة التي ترتبط بالتجارب العلمية.
- ✓ قد يتعمَّد المُستجيبون تغيير سلوكهم في حالة اكتشافهم قيام الباحث بالملاحظة وتجميع المعلومات.

رابعا- الاختبارات

1- تعريف الاختبارات في البحث العلمي:

يُقصد بها مجموعة من الأسئلة أو التمرينات أو المشكلات التي يقوم الباحث بوضعها لاختبار المبحوث للتعرف علي معارفه وقدراته واستعادته أو مستوي كفاءته، فهو طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين لتحديد استجابات الفرد في موقف ما.

2- أهمية الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي

كما ذكرنا أعلاه فإن الهدف الرئيسي من استخدام الاختبارات في البحث العلمي هو الكشف عن الفروق بين الأشخاص والكثير من الأمور الأخرى منها:

- ✓ التمكن من جمع المعلومات والبيانات عن واقع معين.
- ✓ معرفة الخطوات اللازمة لتغير ظاهرة معينة أو سلوك ما.
- ✓ تحديد جوانب القوة والضعف في مجال ما.
- ✓ محاول الوصول الي حل للمشكلة.
- ✓ التمكن من قياس الذكاء والقدرات المختلفة مثل القدرات العقلية.
- ✓ يمكن الاعتماد عليها في الدراسات الوصفية والتجريبية والنفسية.

- ✓ تستخدم كأساس للمقارنة بين جماعة او آخري.

3- تصنيف الاختبارات

3-1 وفقًا للغرض منها:

- **الاختبارات في البحث العلمي:** وهي تستخدم للتعرف على السلوكيات والصفات التي تتسم بها العينة التي يختارها الباحث لدراستها.
- **الاختبارات الدراسية:** وهي التي يستخدمها المعلمون لقياس درجة التحصيل العلمي لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية، والهدف هو تقييمهم ووضع الدرجات.
- **الاختبارات النفسية:** وهي التي تقيس الطبيعة البشرية والحالة الشعورية والحركة والتصرفات في المواقف الحياتية.... إلخ.
- **اختبارات المهارات:** وهي التي تهدف للتعرف على طبيعة الأداء لدى بعض الفئات، مثل اختبارات ما قبل دخول بعض الكليات العملية، أو الاختبارات الرياضية..... إلخ.

3-2 حسب طريقة العرض:

- **الاختبارات التحريرية أو النصية:** وهي التي يتم تصميمها في نموذج ورقي أو إلكتروني ومن ثم يتم عرضها على الفرد أو الجماعة موضع الدراسة من أجل الإجابة عنها.
- **الاختبارات الشفوية:** وهي تتم عن طريق الاتصال المباشر فيما بين الباحث والمبحوثين، ويتم فيها إلقاء الأسئلة والاستماع إلى إجابة المفحوصين.

3-3 وفقا لطبيعة الإجراء المتبع:

- **الاختبارات الفردية:** وهي التي يتم إعدادها لقياس الصفات والتوجهات المتعلقة بفرد معين.

- **الاختبارات الجماعية:** وهي التي يتم إعدادها لقياس الصفات والتوجهات الخاصة بجماعة ما.

وفقًا للمحتوي الذي تتضمنه:

- **الاختبارات ذات الأسئلة المفتوحة:** وهي اختبارات تتطلب إجابات إنشائية من جانب عينة الدراسة، وتلك الطريقة تستخدم في حالة كون الموضوع العلمي يتطلب تعمقًا دراسيًا لسلوكيات المفحوصين.
- **الاختبارات ذات الأسئلة المحددة:** حيث يتم تقنين الإجابات عن طريق وضع مجموعة من الخيارات تختلف درجاتها حسب رؤية الباحث العلمي.
- **الاختبارات المصورة:** وهي تتضمن مجموعة من الصور كخيارات للإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- **الاختبارات العددية:** وتستخدم في حالة كون الأسئلة المطروحة ترتبط بالإعداد والأرقام، وفي الغالب يتم طرح مجموعة من الإجابات وعلى المبحوثين أن يختاروا العدد الصحيح.

4- خطوات إعداد أدوات الدراسة في البحث العلمي (الاختبارات)

يوجد عديد من الخطوات التي ينبغي على الباحث العلمي اتباعها؛ من أجل تنفيذ أدوات الدراسة في البحث العلمي (الاختبارات) كما يلي:

4-1 **الخطوة الأولى تحديد الغرض من الاختبار:** وتعد تلك الخطوة من أهم خطوات إعداد الاختبارات، حيث يقوم الباحث العلمي من خلال دراسته للموضوع المطروح في الرسالة العلمية بتحديد طبيعة ونوعية الأسئلة التي تسهم في تعزيز البحث العلمي، وكتابة

المتن بصورة صحيحة، ومن ثم استخلاص النتائج ذات الدلالة الواضحة والمقرونة بأرقام محددة تعطي مصداقية للبحث برمته.

4-2 **الخطوة الثانية تصميم الاختبار**: ويتم تصميم الاختبار وفقًا لطبيعة عينة الدراسة وعلى حسب رؤية الباحث في الطريقة التي يحصل منها على المعلومات حيث يستخدم بعض الباحثين الأسئلة النصية بشقيها سواء الأسئلة المفتوحة التي تتطلب إجابات مستفيضة والهدف هو دراسة المنهج العلمي بشكل متعمق، أو الأسئلة المقننة ذات الإجابات الاختيارية مثل نعم أو لا، وكذلك جيد أو غير جيد... إلخ، وهناك من يستخدم الأسئلة المفتوحة والمغلقة في الوقت نفسه.

4-3 **الخطوة الثالثة تجربة الاختبار**: وهدف الباحث العلمي من تلك الخطوة هو التعرف على مدى مصداقية وثبات الاختبار المراد تطبيقه لاحقًا، والطريقة المثالية للحصول علي ذلك هي طرح الاختبار على جزء من عينة الدراسة، حيث لا توجد وسيلة قياس ذاتية للاختبار بخلاف ذلك، وبعد تطبيق الاختبار على جزء من العينة الدراسية، يتعرف الباحث العلمي على القصور أو السلبيات؛ لتلافيها عند التطبيق النهائي للاختبار على كامل عينة الدراسة، وبخلاف ما سبق أن يقيس الباحث العلمي مدى جودة الاختبار عن طريق هيئة من المحكمين أو الخبراء العلميين، حيث يتوافر لديهم الخبرة في تحديد الجودة المطلوبة، والتعرف على مدى إيجابية الوحدة البنائية للاختبارات.

4-4 **الخطوة الرابعة: تنفيذ الاختبار**: بعد الانتهاء من الصيغة والتوصيف النهائي للاختبارات، يتم طرحه على عينة الدراسة، للحصول على البيانات المطلوبة.

المحور السابع - بطاقة القراءة

1- مفهوم بطاقة القراءة

2- انواعها

3- كيفية تحرير بطاقات القراءة

1-3 تحديد الهدف من البطاقة

2-3 اختيار البطاقات

3-3 تدوين المعلومات الأساسية

4-3 تنظيم المحتوى

5-3 استخدام الأكواد أو العلامات

6-3 المراجعة والتدقيق

7-3 التخزين والتنظيم

8-3 استخدام الأدوات الرقمية

بطاقة القراءة هي أداة تستخدم لتسجيل وتنظيم المعلومات الأساسية حول مصدر أو مرجع معين، مثل كتاب، مقال، أو أي مادة دراسية أخرى. تُعد هذه البطاقات أساسية للطلاب، الباحثين، والكتّاب، حيث تساعد في جمع البيانات والأفكار الرئيسية وتسهيل عملية الاستعراض والدراسة في وقت لاحق.

4-مفهوم بطاقة القراءة

نعنبر بطاقة القراءة (Reading Card) أداة بحثية هامة تستخدم لتدوين وتنظيم المعلومات الرئيسية المستخرجة من مصادر البحث المختلفة، مثل الكتب والمقالات والدراسات العلمية.

بناء عليه يمكن تعريف بطاقة القراءة على أنها: "وثيقة مكتوبة تحتوي على ملخص لأهم الأفكار والمعلومات المستخلصة من مصدر معين، مرتبة بشكل منظم ومنهجي لتسهيل عملية البحث والتحليل والمقارنة والاستنتاج

تتضمن بطاقة القراءة عادةً المعلومات التالية:

1 .اسم الكاتب: الاسم الكامل لمؤلف العمل.

2 .عنوان العمل: العنوان الكامل للكتاب، المقال، أو المصدر.

3 .تاريخ النشر: تاريخ إصدار العمل.

4 .الناشر: اسم الناشر للكتاب أو المجلة التي نُشر فيها العمل.

5 .الموضوعات: الأفكار الرئيسية والمواضيع التي يغطيها العمل.

6 .الملخص: ملخص قصير للمحتوى أو الأفكار الرئيسية في العمل.

7 .الاقتباسات: اقتباسات مهمة أو ملاحظات ترغب في الإشارة إليها لاحقًا.

8 .التعليقات الشخصية: أي تعليقات أو تقييمات شخصية حول العمل.

بطاقات القراءة تعزز من تنظيم المعلومات وتجعل عملية مراجعتها أكثر سهولة، خاصة عند العمل على مشاريع البحث أو الكتابة التي تتطلب الرجوع إلى عدة مصادر. كما أنها تساعد في تطوير مهارات القراءة النقدية والفهم العميق للمواد المدروسة.

5-انواعها

هناك عدة أنواع لبطاقات القراءة، يستخدمها الباحثون حسب طبيعة بحثهم وأهدافهم، ومن أهم أنواع بطاقات القراءة:

1-2 بطاقات المصادر أو البيبليوغرافية: تستخدم لتسجيل بيانات المصادر المستخدمة في البحث، مثل اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الناشر، سنة النشر، وغيرها.

2-2 بطاقات التلخيص: تستخدم لتلخيص المعلومات الرئيسية والأفكار المهمة المستخرجة من المصدر، بأسلوب الباحث الخاص.

3-2 بطاقات الاقتباس: تستخدم لنقل الاقتباسات الحرفية من المصادر، مع توثيقها بشكل دقيق.

4-2 بطاقات المفاهيم: تستخدم لتسجيل المفاهيم والمصطلحات المهمة المرتبطة بموضوع البحث.

5-2 بطاقات التعليقات: تستخدم لكتابة تعليقات الباحث وتحليلاته الخاصة حول المعلومات الواردة في المصادر.

6-2 بطاقات المقارنة: تستخدم لمقارنة المعلومات والآراء المختلفة من مصادر متعددة حول نفس الموضوع.

7-2 بطاقات الفهرسة: تستخدم لتصنيف وفهرسة البطاقات حسب الموضوعات أو الفئات المختلفة.

يمكن استخدام بطاقات القراءة سواء في شكل بطاقات ورقية أو ملفات رقمية، حسب تفضيل الباحث وطبيعة عمله. كما يمكن تخصيص أنواع أخرى من البطاقات حسب احتياجات البحث الخاصة.

الهدف الرئيسي من اختلاف أنواع بطاقات القراءة هو تنظيم المعلومات وتسهيل عملية البحث والتحليل والكتابة بشكل أكثر فعالية.

6-كيفية تحرير بطاقات القراءة

تحرير بطاقات القراءة يتطلب تنظيماً ودقة لضمان أن تكون المعلومات المدونة مفيدة وسهلة الرجوع إليها. إليك بعض الخطوات والنصائح لتحرير بطاقات القراءة بفعالية:

3-9 تحديد الهدف من البطاقة

- قبل البدء، حدد نوع البطاقة التي تحتاجها (ملخص، اقتباس، تعليق، بيبليوغرافيا، أو فكرة) بناءً على الغرض من التدوين.

3-10اختيار البطاقات

- ✓ استخدم بطاقات موحدة الحجم لتسهيل التنظيم والتخزين.
- ✓ يمكن استخدام بطاقات ورقية أو أدوات رقمية مثل تطبيقات تدوين الملاحظات.

3-11تدوين المعلومات الأساسية

- ✓ للمصدر: اكتب اسم الكاتب، عنوان العمل، تاريخ النشر، وأي معلومات توثيقية أخرى ذات صلة.
- ✓ للمحتوى: حدد الصفحة أو الفقرة للإشارة إلى موقع المعلومات في المصدر.

3-12تنظيم المحتوى

- ✓ لبطاقات الملخص: اكتب ملخصاً موجزاً يغطي الأفكار الرئيسية.
- ✓ لبطاقات الاقتباس: دوّن الاقتباس بالضبط كما ورد، مع الإشارة إلى الصفحة.
- ✓ لبطاقات التعليق: شارك تحليلك أو رأيك حول المعلومات المقتبسة.
- ✓ لبطاقات البيبليوغرافيا: قدم تفاصيل كاملة للمصدر لتسهيل الرجوع إليه.
- ✓ لبطاقات الأفكار: سجل الأفكار الجديدة التي تخطر ببالك أثناء القراءة أو البحث.

3-13استخدام الأكواد أو العلامات

- ✓ طور نظام ترميز خاص بك لتمييز أنواع المعلومات، مثل استخدام ألوان مختلفة للبطاقات أو العلامات للإشارة إلى أنواع مختلفة من المحتوى.

3-14المراجعة والتدقيق

- ✓ راجع بطاقاتك للتأكد من صحة المعلومات وكمالها، وتأكد من أن الاقتباسات دقيقة وأن الملخصات تعبر عن المحتوى بشكل واضح.

3-15التخزين والتنظيم

- ✓ نظم بطاقاتك بطريقة منطقية تسهل عليك العثور على المعلومات عند الحاجة، مثل الترتيب حسب الموضوع، الكاتب، أو تاريخ الاستخدام.

3-16استخدام الأدوات الرقمية

- ✓ إذا كنت تفضل استخدام الأدوات الرقمية، هناك العديد من التطبيقات التي تسمح بإنشاء بطاقات قراءة رقمية مع خيارات متقدمة للتنظيم والبحث.

باتباع هذه الخطوات، يمكنك تحرير بطاقات قراءة فعالة تساعد في تحسين عملية البحث والدراسة، وتجعل من السهل الرجوع إلى المعلومات المهمة عند الحاجة.

المحور الثامن - منهجية تقرير تربص

1- مراحل اعداد تقرير تربص :

2- كيفية إعداد تقرير التربّص الميداني في المؤسسة:

2-1 واجهة التقرير (الغلاف الخارجي العلوي):

2-2 رسالة الشكر / التقدير:

2-3 الفهرس:

2-4 المقدمة

2-5 التعريف بالمؤسسة المستقبلة:

2-6 تحديد فترة التربّص:

2-7 صعوبات التربّص:

2-8 تبيان الاتصال التنظيمي للمؤسسة:

3- ملاحظات عامة:

2-9 تهميش مصادر المعلومات

2-10 التحرير العلمي لتقرير التربص

2-11 النقد والتقييم

2-12 المنهجية المعتمدة في تقارير التربص:

2-13 الخاتمة

4- الشكل النهائي لتقرير التربّص

2-14 التركيز على واقع الاتصال على مستوى المؤسسة:

5-مراحل اعداد تقرير تربص :

تعد مرحلة إعداد تقرير التربص من أهم المراحل التي يمر بها الطالب خلال فترة التدريب العملي، حيث تشكل هذه المرحلة فرصة لتوثيق الخبرات والمعارف المكتسبة خلال فترة التدريب. تبدأ هذه العملية بالتخطيط الدقيق والإعداد المسبق قبل البدء في كتابة التقرير.

في البداية، يركز الطالب على جمع المعلومات بشكل منهجي ودقيق. يقوم بتسجيل ملاحظاته اليومية، وتوثيق الأنشطة والمهام التي قام بتنفيذها خلال فترة التربص. من المهم أن يحرص على تدوين التفاصيل الدقيقة والمهمة التي تعكس تجربته العملية بأمانة وموضوعية.

يأتي بعد ذلك مرحلة تنظيم المعلومات وهيكلة التقرير. يبدأ الطالب بإعداد الهيكل العام للتقرير، مع التركيز على تضمين جميع العناصر الأساسية مثل المقدمة، وتقديم المؤسسة، ووصف التربص، والتحليل، والخاتمة. يحرص على أن يكون التقرير متماسكًا ومنطقيًا في عرض المعلومات.

تتطلب كتابة التقرير مهارة في الربط بين الجانب النظري والتطبيقي. يسعى الطالب إلى إظهار كيفية توظيف المعارف النظرية التي اكتسبها خلال دراسته في المواقف العملية الفعلية. يحلل تجربته بعمق، مستخلصًا الدروس والخبرات القيمة التي اكتسبها خلال فترة التربص.

في المرحلة النهائية، يركز الطالب على المراجعة والتدقيق. يتأكد من سلامة اللغة، ودقة المعلومات، وجودة العرض. يحرص على مراجعة التقرير عدة مرات، وقد يستعين بمشرفه الأكاديمي للحصول على ملاحظات وتوجيهات إضافية. الهدف النهائي هو تقديم تقرير متكامل يعكس الجهد والتعلم خلال فترة التربص.

يمثل تقرير التربص وثيقة مهمة توثق تجربة الطالب العملية، وتعكس قدراته على التحليل والتفكير النقدي. إنه فرصة للتعلم والتطور المهني، يمكن من خلالها إبراز المهارات والكفاءات المكتسبة في بيئة العمل الحقيقية.

يمكن تقسيم العمليات السابقة وفق المراحل التالية:

- ✓ الواجهة (الغلاف الخارجي العلوي)
- ✓ ورقة بيضاء
- ✓ شكر / تقدير
- ✓ الاهداء
- ✓ قائمة المحتويات
- ✓ قائمة الجداول
- ✓ قائمة الاشكال
- ✓ المقدمة
- ✓ الفصل الاول إطار المفاهيمي لموضوع التربص والتعريف بمكان التربص
- ✓ الفصل الثاني تطبيق على موضوع التربص
- ✓ الخاتمة
- ✓ الملاحق
- ✓ المراجع
- ✓ الغلاف الخارجي السفلي

6-كيفية إعداد تقرير التربّص الميداني في المؤسسة:

التربص الميداني هام للطلبة لأنّه يقرّبهم من عالم الشغل ويقلّص المسافة ما بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي ويحضّر الطالب للدخول في سوق العمل وتوجيه معارفه الأكاديمية. وهناك 4 مراحل يمرّ بها الطالب هي:

- ✓ اختيار المؤسسة.
- ✓ التربص الميداني.
- ✓ إعداد التقرير النهائي.
- ✓ مناقشة التقرير النهائي.

ويعتبر تقرير التربّص الميداني، الشكل النهائي والمرحلة الأخيرة للتربّص الذي يقوم به طالب علوم الإعلام والاتصال (تخصص ليسانس 3 اتصال مثلا)، وهو العمل الذي يقيّم على أساسه وتمنح له نقطة في هذا المقياس (كل طالب بمفرده)، لذلك يجب احترام مختلف المقاييس والمنهجية المتعلّقة بتفريغ المعلومات المحصّل عليها من المؤسسة في تقرير التربّص، ويمكن توضيح بعض المراحل المنهجية الأساسية في ذلك كالتالي:

2-15 واجهة التقرير (الغلاف الخارجي العلوي):

تتضمن اسم الجامعة والكلية والشعبة، إضافة إلى العنوان الرئيسي والذي يكون: **تقرير تربّص ميداني في مؤسسة** ...، إضافة إلى تحديد اسم الطلبة الذين قاموا بالتربّص واسم الأستاذ المؤطّر من الجامعة والموظّف المؤطّر من المؤسسة، يمكن إضافة صورة للمؤسسة أو علامتها التجارية (logo).

2-16 رسالة الشكر / التقدير:

يمكن أن يتضمّن التقرير في الصفحة الأولى رسالة شكر لجميع من قدم المساعدة للمتربّص سواء من الجامعة أو المؤسسة المستقبلة (كما يمكن الاستغناء عن ذلك). ثم ملخص عن العمل في الصفحة الموالية (هو نفسه الملخص الذي يوضع في دفتر التربص) يكون مرفقا بالكلمات المفتاحية.

2-17 الفهرس:

يتبع ذلك بفهرس أو خطة قصيرة يتضمن مختلف العناصر التي يتضمنها التقرير من عناوين رئيسة للبحث وتصنيفات فرعية. مع الإشارة إلى رقم الصفحة.

2-18 المقدمة

يتّم فيها عرض مختلف المحاور الأساسية المتعلّقة بالعمل الميداني والإشارة إلى المواضيع الرئيسية المدروسة في المؤسسة، أو الفكرة العامة للتربص، مع تحديد الأهداف من التربّص وأسباب اختيار المؤسسة. ويأتي فيه ذكر جميع ما يسعى إليه الطالب من خلال زيارته الميدانية للمؤسسة ولماذا وقع اختياره على هذه المؤسسة وإبراز تأثير ذلك على دراسته في الجامعة في مرحلة الليسانس وعلاقتها بالآفاق المستقبلية في العمل أو الدراسة. (يمكن الاستغناء عن هذه الخطوة أو الإشارة إليها ضمنيا في باقي العناصر).

2-19 التعريف بالمؤسسة المستقبلة:

التعريف يستند فيه إلى المعلومات التي تحصّل عليها من المؤسسة أو ما كتب عنها في مصادر مختلفة، مع تقديم عرض تاريخي لمرحلة ظهورها ومختلف التطورات الاقتصادية التي مرّت بها، موقعها في السوق وتحديد عناصر بيئتها الداخلية والخارجية، نقاط القوة

والضعف، الفرص والتهديدات، المنافسة، الجمهور...إلخ.، إبراز أهميّة المؤسسة المستقبلة: من حيث إنتاج السلع أو الخدمات ودورها في المجتمع والاقتصاد الوطني.

2-20 تحديد فترة التربّص:

مثلا من 1 أفريل إلى 1 ماي بمعدّل 3 مرات في الأسبوع. وقد كانت الفترة كافية من أجل التعرّف على العمل عن قرب...إلخ، كما يتّم تحديد المكان أي مقّر المؤسسة المركزي أو وكالة تابعة لها أو فرع أو مكتب. مع وجوب ارفاق **استمارة تقرير التربص** المؤشر عنها من طرف رئيس القسم بعد التأشير عنها من مسؤول المؤسسة بعد نهاية التربص وارفاق نسخة منها في ملحقات تقرير التربص.

2-21 صعوبات التربّص:

الإشارة إلى مدى التعاون من قبل الموظفين والإداريين أو العكس، ومدى الانفتاح في تقديم إجابات كافية وواضحة وجميع المعلومات المطلوبة أو العكس مع التبرير. (يمكن الاستغناء عن هذا العنصر).

2-22 تبيان الاتصال التنظيمي للمؤسسة:

أي عرض الهيكل التنظيمي بالاستعانة بالرسومات والبيانات ومختلف الأساليب المعبّرة عن ذلك، مرفوقة بالشرح لكل وظيفة.

2-23 التركيز على واقع الاتصال على مستوى المؤسسة:

ويقصد به واقع الاتصال الداخلي، الاتصال الخارجي، طرق الاتصال، الوسائل المستعملة في الاتصال، هل توجد خلية اتصال أو قسم للعلاقات العامة، من هم المكلفون بالاتصال

الخارجي على مستوى المؤسسة، مؤهلاتهم، تخصصاتهم، شهاداتهم، ما هي الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها المؤسسات.

2-24 المنهجية المعتمدة في تقارير التربص:

يتّم خلال فترة التربّص استخدام أدوات منهجية المتمثلة في الملاحظة والمقابلة غالبا (الاستبيان أحيانا) وتحليل الوثائق المقدّمة على مستوى المؤسسة لجمع المعلومات، أي التدقيق على كلّ ما له علاقة بالإعلام والاتصال داخل المؤسسة، وطرح أسئلة على مسؤولين وموظفين داخل المؤسسة، ويتم الاستفادة من جميع ما يتلقاه الطالب من معارف على مستوى الجامعة في مختلف المقاييس لطرح الأسئلة في المؤسسة (مقياس استراتيجيات الاتصال، الاتصال التنظيمي، الحملات الاتصالية، العلاقات العامة، تقنيات الاتصال...إلخ)، للتعرف مثلا على كيفية استعمال المؤسسة للعلاقات العامة، تسييرها للعلاقة مع الجمهور، علاقتها بوسائل الإعلام وكيف تتعامل معها، أو تسييرها لأزمة ما، وتقييم وسائل الاتصال المستخدمة.

2-25 تهميش مصادر المعلومات

يمكن توظيف الإجابات مباشرة في العرض الوصفي لواقع الاتصال في المؤسسة أو مدى استخدامها للتكنولوجيات الحديثة، مثلا: وفي هذا الصدد يقول الموظف "م.ن" الذي يشغل منصب مدير مصلحة ... أنّه ".. قوله كما هو..."، ويتّم التهميش لذلك في أسفل الصفحة كالآتي: مقابلة مع الموظف "م.ن يوم...على الساعة...بمقر المؤسسة.

2-26 التحرير العلمي لتقرير التربص

يتّم التفصيل في كلّ ما تحصّل عليه الطالب من معلومات حول المؤسسة من حيث الجوانب الاتصالية والإعلامية من أجل إثراء الوصف مع مناقشة مختلف النقاط وتحليلها باستعمال لغة أكاديمية جادّة وأسلوب علمي.

2-27 النقد والتقييم

يتّم في النهاية تقديم نقد وتقييم لمختلف الميادين الاتصالية والإعلامية في المؤسسة المستقبلة، واقتراح توصيات لتحسين هذه الوضعية (باعتبارك مكلفا بالعلاقات العامة في هذه المؤسسة)، بحيث تكون الاقتراحات أو التوصيات نابعة عن معرفة أكاديمية عميقة (من خلال المحاضرات في الجامعة أو الكتب المطلع عليها) بما يجب أن تكون عليه المؤسسة المتطوّرة (تجارب أخرى).

2-28 الخاتمة

و يتّم فيها تقديم خلاصة حول العمل الذي قام به الطالب خلال فترة التربّص وأهّم النتائج التي توصّل إليها والآفاق المستقبلية للمؤسسة.

7-الشكل النهائي لتقرير التربّص

يكون تقرير التربّص في 15 صفحة على الأقّل، مع مراعاة الشكل في نوع الخطّ وترقيم الصفحات والعناوين والعناية بالأشكال والرسومات والبيانات وبالصفحة الأولى أو الواجهة، والتهميش للمقابلات. ويختلف التقرير عن المذكرة إذ لا يتضمن فصولا ومباحث وإنّما عرضا مباشرا للمعلومات المجمّعة مرتّبة في شكل عناصر.

8-ملاحظات عامة:

- ✓ على الطالب أن يتحلّى بالصبر خلال فترة التربّص على مستوى المؤسسة وألاّ يتدخّل في أيّ نشاط أو وظيفة لأنّ مهمّته الملاحظة والوصف فقط، إلاّ إذا طلب منه المشاركة في نشاط اتصالي أو إعلامي من أجل التدرّب.
- ✓ يجب أن يتحلّى بالأخلاق وأن ينصاع لمختلف التوجيهات داخل المؤسسة أو النظام الداخلي لها ويتجنّب أيّ نوع من المشاكل، ويتكلّف عادة أحد الموظفين بالإشراف عليه أثناء عملية التربّص، كما عليه احترام قوانين المؤسسة والجامعة وتجنّب الوقوع في أيّ أخطاء قد تؤدّي به إلى عواقب سلبية.
- ✓ الاهتمام بالتخصص أي ما له علاقة بالإعلام والاتصال (الاتصال الداخلي، الخارجي، الإشهار، التسويق، استراتيجيات الاتصال، حملات الإعلام، العلاقات العامة، العلاقة بالميديا..) وعدم التركيز على جوانب أخرى غير مهمة.
- ✓ يستفيد الطالب من شهادة تربص من المؤسسة مع ضرورة توقيع وختم دفتر التربص.
- ✓ مناقشة تقرير التربّص يتّم فيها اختبار الطالب من حيث مدى المعارف المكتسبة وإذا كان قام بالتربّص فعلا على مستوى المؤسسة المذكورة أم أنّه استعمل طرقا غير شرعية. ويؤثّر ذلك على تقييمه.

قائمة المراجع:

I. المراجع باللغة العربية

1. الباز، زكريا. "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية". الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٨.
2. الطوخي، أحمد. "منهجية البحث العلمي: دراسة وتطبيق". دار الفكر العربي، ٢٠١٤.
3. العربي، محمد أمين. "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية". المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠١٧.
4. الحواري، محمد أحمد. "منهجية البحث العلمي في التربية وعلم النفس والاجتماع". مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠١٩.
5. القرشي، محمد الأمين. "منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية". دار الفكر العربي، ٢٠١٦.

II. المراجع باللغات الاجنبية

1. Creswell, John W. "Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches." Sage Publications, 2014.
2. Neuman, W. Lawrence. "Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches." Pearson, 2013.
3. Yin, Robert K. "Case Study Research and Applications: Design and Methods." Sage Publications, 2017.
4. Bryman, Alan. "Social Research Methods." Oxford University Press, 2015.
5. Cooper, Harris M., and Linda L. Hedges. "Research Synthesis and Meta-Analysis: A Step-by-Step Approach." Sage Publications, 2019.